"برنامج قائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها "

"A program based on the Current Events Approach in the subject of National Education to develop the Awareness of Secondary School Students with Special Needs of their Rights and their Attitudes towards them."

د. عبير أحمد عبد الله حسانين عبد الهادي

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

والاجتماعية – كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

abeerahmedabdelhady@cu.edu.eg

مستخلص:

هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية برنامج قائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق ذلك الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، واتبعت الباحثة الخطوات الآتية: أولًا: إطار نظري للبحث عن (الأحداث الجارية وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) ، ثم إعداد أدوات البحث (مقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، واختبار مواقف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة) ، وتم التطبيق على مجموعة البحث المكونة من (12) طالبًا وطالبةً من طلاب مدرسة النور للمكفوفين بمحافظة الجيزة، وتوصل البحثُ إلى وجودِ فرق دالٍّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، ولمقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ككل، ولكل بُعْد على حِدَة لصالح التطبيق البعدي، ثم التوصل إلى التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الأحداث الجارية – حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة – الإعاقة البصرية .

"A program based on the Current Events Approach in the subject of National Education to develop the Awareness of Secondary School Students with Special Needs of their Rights and their Attitudes towards them"

Abeer Ahmed Abdallah Hasneen Abdelhady

Lecture of Curricula and Methods of Teaching philosophical and social Studies Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University

abeerahmedabdelhady@cu.edu.eg

Abstract:

The aim of this research is to measure the effectiveness of a program based on the approach of Current Events in the subject of National education to develop the awareness of secondary school students with special needs of their rights and their attitudes towards them. To fulfil the purpose of the research The researcher used the descriptive research and the quasi-experimental research with the one group design, collect theoretical back ground about current events, the rights of people with special needs, and the characteristics of students with special needs, then preparing the research tools (the scale of attitudes of students with special needs towards their rights, and testing the attitudes of people with special needs), and it was applied to the research group consisting of (12) male and female students Of the students of Al-Noor School for the Blind in Giza Governorate, and the research found a statistically significant difference at the level of significance (0.01) between the mean scores of the students of the research group in the pre and post application of the scale of attitudes of rights of people with special needs towards their rights, and of the scale of awareness of the rights of people with special needs as a whole, and for each dimension separately in favor of the dimensional application. Based on the findings, a set of the recommendations and further research are highlighted.

Key words: Current Events - Rights of people - Special Needs - Visual Impairment.

" برنامج قائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها "

مقدمة:

تعد قضية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم القضايا المطروحة على الساحة في الوقت الحالي والتي احتلت الصدارة والاهتمام العالمي والمحلي، مما يستدعي استنهاض الهِمَم من الجميع وحراكًا عالميًّا من كافة القطاعات العامة والخاصة من أجل حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم.

ولم يكن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة حكرًا على فئة دون غيرها؛ إذ اشترك في ذلك الأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع، واشتركت هيئات ومؤسسات كثيرة في توعية الناس؛ إضافةً إلى المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام المختلفة والأجهزة المرئية والمسموعة، في حين كانت الرعاية في السابق مقتصرةً على الجانب الطبي فقط. **(الظاهر، 2008م ، ص 23)***

وقد دعت العديد من مؤسسات التربية الخاصة إلى توفير حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الأساسية في الدعم في المجالات المختلفة مثل الصحة والتربية والتعليم والعمل والرياضة؛ دفْعًا لطاقاتهم نحو الانطلاق كالأفراد العاديين؛ وحتى لا تؤدي الإعاقة بالطالب إلى الاضطراب النفسي وظهور المشكلات النفسية والسلوكية. **(مصطفى، 2017م ، ص 12).**

وتتعدد احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من احتياجات صحية، وتعليمية، ونفسية، وحياتية، ومهنية، واقتصادية خاصة بهم يجب أن يلتزم المجتمع بتوفيرها لهم، إلا أنه قد يتم التمييز ضدهم في التعليم والوظائف على الرغم من وجود القوانين والتشريعات التي تكفل حقوقهم سواء العامة أو الخاصة، وذلك لأنها غير مطبقة بالفعل على أرض الواقع.

وينطوي تعزيز حقوق الإنسان بوجه عام– وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص – على إزالة الحواجز التي تمنع ذوي الاحتياجات الخاصة من التمتع بحقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية على قدم المساواة مع الآخرين.

ويمكن إزالة تلك الحواجز من خلال التربية على حقوق الإنسان والتي يجب أن تشمل المجتمع كله من خلال مساهمة حقيقية عبر المؤسسات التعليمية في جميع المراحل الدراسية، وذلك لضمان وصولها إلى عدد

* اتبعت الباحثة نظام توثيق (APA7) (الاسم الأخير، السنة، ص، ثم رقم الصفحة).

كافٍ من أفراد المجتمع، وبذلك يصبح من الضروري الاهتمام بحقوق الإنسان في التعليم سواء من حيث تدريسها في منهج مدرسي، أو تضمينها في جميع المقررات الدراسية، أو تهيئة المناخ بالشروط التي تسمح بممارستها، أو من خلال القيم التي يمكن أن يبثها المنهج. **(بلال، 2004 م، ص 116)**

وتتم التربية على حقوق الإنسان عن طريق نشر ودعم روح المسئولية تجاه الأفعال الشخصية والالتزام بالتنمية الذاتية والتغيُّر الاجتماعي.. إلخ. وأيضًا عن طريق التعاطف والتضامن مع الآخرين والالتزام بدعم الأشخاص الذين تتعرض حقوقهم الإنسانية للخطر مثل ذوي الاحتياجات الخاصة، كل ذلك وغيره إنما يسهم في تربية وإعداد النشء والشباب على الوعي بحقوقهم وإدراك واجباتهم وتقدير مسئولياتهم تجاه أنفسهم وأيضًا مجتمعهم بما يسهم في بناء شخصياتهم بشكل إيجابي وفعال، حيث إن الإنسان الذي يعرف حقوقه جيدًا يسعى إلى الحفاظ عليها، مما يدعم شعوره بالمسئولية الاجتماعية. **(حماد ،2009 م، ص190)**

وتمثل المؤسسة التعليمية ضلعًا مهمًّا ضمن المنظومة التكاملية التي يوجد بها ذوو الاحتياجات الخاصة ويتكون لديهم من خلالها جانبٌ كبيرٌ من المعلومات والقيم والمهارات والسلوكيات في إطار تفاعلهم مع مَنْ بها من أساتذة وزملاء وموظفين وإداريين وفنيين وعمال، وتتبدى أهمية دور هؤلاء جميعًا في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية وإشباعها، والوعي بحاجاتهم الخاصة، وإدماجهم وتفاعلهم؛ مما يُحَتِّم العمل بتفانٍ من أجل توعيتهم جميعًا بكل تلك الأمور نظرًا لاتصالهم المباشر بذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم فيهم بشكل كبير، ومن جهة أخرى فإنه يمكن لهؤلاء الأشخاص الإسهام بشكل إيجابي في الارتقاء بوضعية ذوي الاحتياجات الخاصة ورفع مستوى توافقهم والنهوض بمستواهم المعرفي والمهاري.**(سلامة والصراف، 2016م ، ص88).**

وتعد مصر من أولى الدول المصدقة على اتفاقية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ولهذا فإنه من الضروري العمل على تنفيذ بنود تلك الاتفاقية، وهذا يتطلب من الدولة ضرورة العمل على نشر الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وذلك للمساعدة في تحقيق وتوفير تلك الحقوق لهؤلاء الأشخاص، وتعد التربية وسيلة الدولة لتنوير وتوعية أفراد المجتمع من خلال نشر الثقافة المعرفية وتنمية الجوانب الوجدانية والمهارية للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتعريف أبناء المجتمع بهذه الفئة والحقوق التي ينبغي أن تحصل عليها في المجتمع، كما أن التربية من خلال المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية من الممكن أن تسهم بدرجة كبيرة في تعريف أبناء المجتمع بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة. **(رسمي ، 2009م ، ص61)**

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وتعديل اتجاهاتهم نحوها، مثل :

- **دراسة برين نولان (Nolan,2003):** هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تعديل فقرات في القوانين الخاصة بتقديم الخدمات للمعاقين، وذلك من خلال مراجعة المداخل التي صيغت على أساسها فقرات القوانين الخاصة بتقديم الخدمات والدفاع عن المعاقين في كل من الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا والسويد وإنجلترا، وقد أظهرت الدراسة أن تبني مدخل حقوق الإنسان في مختلف التشريعات يمكن أن يضيف الكثير للأشخاص، كما بينت أنه ينبغي البحث عن طرق بديلة لتقديم الخدمات لهؤلاء الأشخاص، وإيجاد أشكال متعددة لها، والتأكيد عليها بصفتها حقوقًا لهم، وأنه يمكن أن تتزايد هذه الخدمات مع مرور الزمن، ولا تكون ساحات القضاء هي الطريق الوحيد الأمثل لكي ينال هؤلاء الأشخاص حقوقهم.
- **دراسة ديفيد أندرسون (Anderson, 2004):** هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه ضمان وتأمين الحقوق المدنية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، والنظر إلى المعتقدات والتوجهات الثقافية التي تؤثر في حياتهم والتي أصبحت راسخة تمامًا في المجتمع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت عن بعض النتائج، أهمها أن التوجه نحو تحقيق التعليم للجميع لا يزال في إطاره التنظيري أكثر من النواحي التطبيقية، وأن حالات ذوي الاحتياجات تعاني من الفقر وسوء التغذية وسوء الرعاية الصحية، وأوصت بضرورة تغيير المعتقدات الفكرية المسبقة عن الإعاقة بأنها من أعباء الحياة، وأنه لا يمكن استثمار المعاقين في أمور حياتية نافعة لمجتمعاتهم، بالإضافة إلى توظيف وسائل الإعلام للتوعية باحتياجاتهم، مع تقديم الدعم التربوي لهم.
- **دراسة ليشو (Leshow, 2004):** هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ووصف مشاعر الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بشأن التمييز في المجتمع المحلي في تمبيسا (إحدى مدن دولة جنوب أفريقيا)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدة نتائج، وهي:

- أن معظم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من الإعاقة الجسدية يواجهون صعوبة في الوصول إلى المباني العامة.
- لم يتم توظيف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل.
- شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالعزلة والتهميش والرفض من مجتمع نظرائهم الأصحاء.

واقترحت الدراسة كيفية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع التمبيساوي.

- **تقرير بيتر غاريت (Peter Garrett, 2010) :** هدف هذا التقرير إلى تعرُّف مدى تلبية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في أستراليا، والتوصل إلى استراتيجية لدعم هؤلاء الأفراد، وتوصل التقرير إلى أن الحكومة الأسترالية صدَّقت على اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي صدَّقت

كل الولايات الأسترالية على أجندة إصلاح التعليم لتحقيق أعلى المعايير وتحقيق نتائج أفضل للطلاب بما في ذلك الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة لتصبح بذلك نظم التعليم أكثر شفافيةً وخضوعًا للمساءلة، وفي هذا السياق تم إنشاء مجموعة عمل صغيرة لتقديم المشورة بشأن الأولويات والاستراتيجيات الفورية لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، وكانت مختصة بالنظر في الاحتياجات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع المراحل وفي كل القطاعات التعليمية.

- **دراسة هودجسون (Hodgson, 2013)** : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ومناقشة العوائق التي تَحُول دون تحقيق أمثل للحقوق التعليمية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد استراتيجيات لضمان التنفيذ الفعَّال للحق في التعليم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن المرحلة التنموية المقبلة يجب أن تعالج التدابير العملية التي يمكن أن تحقق تقدمًا ملموسًا في رصد وتنفيذ هذه الحقوق بصورة منهجية.

ومما سبق تتضح أهمية تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع المراحل التعليمية، وعلى وجه الخصوص المرحلة الثانوية.

وذلك لأن المرحلة الثانوية تهتم بالتنمية النفسية والعلمية إلى جانب التربية الخلقية والاجتماعية والروحية، كما تهدف إلى إعداد الطلاب للتعليم الجامعي من جهة وللحياة العامة من جهة أخرى، ومن هنا تأتي ضرورة أن يقوم تعليم حقوق الإنسان وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل هذه المرحلة على أساس التعليم القائم على التنظير والتطبيق في وقت واحد، فمن حيث التنظير يجب أن يدور هذا التعليم حول السمات الاقتصادية والقانونية التي تحكم الحقوق والواجبات والحريات الإنسانية، ومن حيث التطبيق فإن تعليم حقوق الإنسان وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة لطلاب المرحلة الثانوية يستلزم التعبير عن آرائهم في المناهج وأساليب الدراسة، كما يستلزم تمكينهم من ممارسة حرية إبداء الرأي العام داخل الاتحادات الطلابية بشتى السبل المشروعة. **(إسماعيل، 2004م، ص 295)**

وتكمن أهمية التعامل مع إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين المنتمين إلى المرحلة الثانوية؛ في أن هذه المرحلة تعد من أهم المراحل في التكوين النفسي والعقلي والاجتماعي والخلقي للمراهق، ويتطلع الطالب في هذه المرحلة إلى تعلُّم موضوعات ترتبط باحتياجاته ومتطلباته.

وتتضمن أهداف المرحلة الثانوية كلًّا من الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنه يجب مواءمة المناهج بما يتناسب مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد المناهج والبرامج التربوية التي تتيح لذوي الاحتياجات الخاصة فرص التعليم وتنمي المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية ومهارات الحياة اليومية وفق إمكاناتهم وقدراتهم، فذلك يساعدهم على التعليم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها، كما يجب

أن تتيح هذه البرامج والمناهج التربوية الفرص المناسبة لتفاعل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تَقَبُّل بعضهم البعض. **(فهيم، 2003م، ص157)**

ويمكن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة البصرية عن طريق إثارة وتنشيط الحواس الأخرى لديهم، مثل: السمع واللمس والشم والتذوق، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تشجيعهم على تعرف مكونات البيئة من خلال مواقف مثيرة تطلق خيالهم وفكرهم ليفكروا فيما يدور حولهم، وتأكيد قدرتهم على التفاعل الوجداني مع الآخرين، وتأكيد برامج تعليم ذوي الإعاقة البصرية على تنمية التفكير بما يساعدهم في حياتهم على أساس أن التفكير هو السمة المميزة للإنسان عن الحيوان، وذلك عن طريق تشجيعهم على طرح أفكارهم بحرية دون خوف، والاهتمام بمناقشة هذه الأفكار التي قد يسمعها من وسائل الإعلام. **(إبراهيم، 2008م، ص629)**

وتعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هم أَوْلَى فئات الطلاب بتنمية الوعي بحقوقهم مقارنةً بغيرهم من الطلاب العاديين، ويتحقق ذلك عن طريق تعديل مناهجهم بما يتواءم مع خصائصهم ومتطلباتهم المختلفة، وتضمين مناهجهم حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال بعض المقررات الدراسية، مثل مقرر التربية الوطنية.

وقد أكدت **(بلال، 2004م، ص 118)** على أن المادة التي تتضمن المعلومات والمفاهيم والاتجاهات حول حقوق الإنسان لها أهميةٌ كبرى ودورٌ خطير في تنمية وعي الطالب بتلك الحقوق، إلا أن اكتساب وممارسة تلك الحقوق يتطلب أيضًا مع تدريس المادة التعليمية أستاذًا له سمات وخصائص، أهمها أن يكون قادرًا على استثارة حماس طلابه وتشويقهم لفهم المادة واكتسابها، ليس فقط معرفيًّا وإنما أيضًا وجدانيًّا ومهاريًّا، ومن ثم يتطلب ذلك منه أن يلجأ إلى تزويدهم بأكبر قدر ممكن من الأمثلة والوقائع الحسية، وحملهم على مناقشتها وتمحيصها بأسلوب نقدي موضوعي، غير أن الكثير ممن يدرسون هذه المادة يكتفون بسرد المعلومات أمام الطلاب وإعطائهم إياها على شكل أقراصٍ جافة من المعلومات، مما يُنَفِّر الطالب من المادة عمومًا، كما أنه لا يتيح له فرصة إدراكها بوعي، ومن ثَمَّ ممارستها، ويصبح تعليم حقوق الإنسان وفقًا للأسلوب التلقيني القائم على نقل المعلومات وحشو أذهان الطلاب بأكبر جرعة ممكنة دون الالتفات إلى المشكلات الواقعية والمعالجات الممكنة مجرد آراء ومعلومات نظرية.

ويقع على عاتق مادة التربية الوطنية تنمية وعي الطلاب بحقوق الإنسان وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من دور فعَّال وكبير في إعداد الطلاب بما يتفق مع حاجات المجتمع، والتغلب على التحدِّيات التي تواجه الطلاب؛ مثل التحديات المرتبطة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، فالتربية الوطنية هي ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد فيه بصفة المواطنة، ولا تكتمل المواطنة إلا بحصول الطلاب على حقوقهم

وواجباتهم وعلى وجه الخصوص الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة؛ لأن حقوقهم تتعدد وتتنوع مقارنةً بحقوق غيرهم من الطلاب.

وقد أكدت **(بلال ، 1996م ، ص10)** أن منهج التربية الوطنية يحتل مكانة وأهمية خاصة بين المناهج الدراسية تعود إلى طبيعة هذا المنهج ومضمونه وأهدافه وتوجهاته، حيث إنه من المفترض أن يتوجه بمعلومات واتجاهات وقيم نحو القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية ويساهم في إكساب الدارسين مشاعر الحب والولاء والانتماء والوعي بماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، ومن ثم فإنه يساهم في تنشئتهم سياسيًّا واجتماعيًّا وفكريًّا.

ولن يكون تدريس التربية الوطنية ذا معنى دون ربط المادة بالحياة اليومية للطلاب، ويتطلب ذلك مشاركة الطلاب مشاركة مباشرة في قضايا المجتمع الذي يعيشون فيه؛ إذ إن المرحلة الثانوية من المراحل العمرية المناسبة للبدء في القيام بالمشاركة في قضايا المجتمع واتخاذ القرارات المناسبة من خلال فهم الأحداث الجارية واستغلال المناسبات القومية والوطنية لتوظيف الأحداث الجارية، ويتفق ذلك مع ما ورد في الخطوط العريضة لمنهج التربية الوطنية والمدنية لربط تعلم الطالب بحياته اليومية وما يجري فيها من قضايا معاصرة وأحداث .(**Wade, 2008,p 58**)، إلا أنه يوجد شعور بأن مادة التربية الوطنية جامدة وليست ديناميكية؛ لذا كان لابد من إيجاد وسيلة لبعث الحركة والحياة في الموقف التعليمي فيها من خلال إبراز الجوانب التطبيقة للمادة العلمية النظرية، ويعد مدخل الأحداث الجارية خير وسيلة لتحقيق هذا الهدف؛ فينبغي ألا يدرس الطالب مادة التربية الوطنية بمعزل عن التغيرات التي تحدث في مجتمعه، ولا سيما أن طالب المرحلة الثانوية قد بلغ مستوى عمريًّا وعقليًّا يؤهله لاتخاذ قرار بشأن تلك القضايا والأحداث، وينبغي لمعلم التربية الوطنية أن يؤمن إيمانًا حقيقيًّا بقيمة تلك الأحداث والقضايا التي تجعل المادة أكثر ثراءً، وأن يتيح الفرص للطلاب لجمع المعلومات والحقائق عن الأحداث التي تجري في محيطه والتفاعل معها. **(حيدر، 2017 م، ص115)**

وقد أكدت بعض الدراسات أهمية ربط التربية الوطنية بالأحداث الجارية، مثل:

- **دراسة (المومني ، 2007 م)** والتي أشارت إلى ضرورة استخدام الأحداث الجارية في مبحث التربية الوطنية من خلال تطوير وحدة تعليمية في ضوء معايير اختبار الأحداث الجارية واختبار فاعليتها، وجاءت نتائج البحث مؤكدة فاعليتها.
- كما هدفت **دراسة (خضر ،2011 م)** إلى معرفة أثر استخدام القضايا الجدلية المعاصرة في التدريس على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية في الأردن، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية تُعْزَى لاستخدام القضايا الجدلية المعاصرة مقارنةً بالطريقة التقليدية في التدريس، وكذلك عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية تُعْزَى لمتغير النوع الاجتماعي.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن أهداف مادة التربية الوطنية لا تتحقق باستخدام طرق وأساليب تقليدية، بل لابد من الاعتماد على مداخل وطرق وأساليب تعمل على إتاحة الفرصة للطالب بأن يكون نشطًا وإيجابيًّا في الموقف التعليمي، وعلى مداخل وطرق أخرى تربط بين الطالب واحتياجاته والمجتمع مثل الأحداث الجارية.

لذلك يسعى البحث الحالي إلى إعداد برنامج قائم على مدخل الأحداث الجارية لتنمية وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم من خلال مادة التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية وتعديل اتجاهاتهم نحوها، وذلك لأن مدخل الأحداث الجارية يسعى إلى تهيئة البيئة التعليمية الجاذبة للطلاب من خلال موضوعاته وأحداثه المختلفة التي تساعد على استغلال القدرات الكامنة لديهم من أجل الوصول بهم إلى تحقيق أفضل مستوى تعليمي ممكن، كما أن الأحداث الجارية قد تعمل على فهم الواقع الذي يعيش فيه الطالب المعاق بصريًّا، فهي تسهم في تعرُّفه ما يدور حوله من قضايا ومشكلات سواء كانت عالمية أو إقليمية أو محلية، وتساعده أن يكون على اتصال مع الأحداث المستجدة المرتبطة بحقوقه من خلال الاستعانة بمصادر الأحداث الجارية المسموعة والمكتوبة بطريقة "برايل".

الإحساس بالمشكلة:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال:

أولًا: البحوث والدراسات السابقة التي تؤكد وجود مشكلة البحث الحالي:

- بحوث ودراسات أكدت ضعف وعي الطلاب بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والاتجاه نحوها مثل:

➢ **دراسة (سليمان ، 2008 م):** التي هدفت إلى توضيح الوضع الراهن للحقوق الإنسانية والاجتماعية في مصر، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مؤسسات المجتمع المختلفة بما فيها المؤسسة التعليمية لا تتناول بقدر كاف عددًا من الحقوق الأساسية مثل: الحق في الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة.

➢ **دراسة (خليل ،2011م)** : التي هدفت إلى تعرُّف وعي الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة بالحقوق التشريعية ومدى قابليتها للتطبيق في الواقع، وتعرُّف المتغيرات الثقافية السائدة حول الإعاقة وعلاجها، واستخدمت الدراسة المنهج (الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج المقارن)، وتمثلت أدوات البحث في (الملاحظة والمقابلة)، وأسفرت الدراسة عن وجود صعوبات ومشكلات تواجه الأطفال ذوي الاحتياجات في المرور، وأيضًا

في أماكن خاصة بالمباني السكنية والمرافق العامة وأماكن العمل، وأوصت بضرورة تخصيص مقاعد ثابتة لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل النقل العام.

- **دراسة (الساري، 2012م)** : والتي هدفت إلى تعرُّف الحقوق التي تكفلها التشريعات والقوانين والوثائق الدولية والمحلية للطفل المعاق، وتوضيح خبرات بعض الدول في تلبية حقوق الطفل المعاق في مدارس التربية الخاصة، وتعرُّف الدور المتوقع لمدارس التربية الخاصة في تلبية حقوق الطفل المعاق في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وانتهت إلى وضع مجموعة من السبل والإجراءات التي تسهم في تفعيل تمتع الطفل المعاق بحقوقه التعليمية داخل مدارس التربية الخاصة، ومنها :
  - إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للتعبير عن آرائهم بحرية.
  - وضع مناهج خاصة تلائم ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - إعداد برنامج تعليم فردي لكل متعلم حسب حالته المزاجية مع تطبيق الإجراءات الضرورية لتصميم هذا البرنامج ومراجعته بصورة مستمرة.
- **دراسة (رسمي،2009م)**: التي هدفت إلى تعرُّف مستوى وعي تلاميذ المرحلة الإعدادية بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة البحث في مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وأسفرت النتائج عن ضعف وعي تلاميذ المرحلة الإعدادية بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **دراسة (سليمان، 2015م)**: التي هدفت إلى تعرُّف مستوى وعي المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم الأساسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتمثلت أداة البحث في مقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وأسفرت النتائج عن ضعف وعي المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم الأساسية.
- **دراسة (حمزة ، 2016 م)**: التي هدفت إلى تحليل قيم المواطنة المتضمنة في كتاب (المواطنة وحقوق الإنسان) للصف الثاني الثانوي، وقد أوضح الباحث أن الكتاب لا يتضمن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، مما أسهم في ضعف الوعي بها لدى طلاب المرحلة الثانوية وقصور الاتجاه نحوها.

ثانيًا: الدراسة الاستطلاعية:

وللتأكد من مشكلة البحث قامت الباحثة بـ:

- تطبيق مقياس مبدئي للوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت النتائج توضح قصور وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم.

- إجراء مقابلة مفتوحة مع مجموعة من معلمي المواد الفلسفية والاجتماعية وسؤالهم عن مستوى وعي طلاب الصف الثاني الثانوي من ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم، وجاءت النتائج توضح قصور وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم، بالإضافة إلى اتجاهاتهم السلبية نحو حقوقهم.
- إجراء مقابلة مفتوحة مع مجموعة من أولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وسؤالهم عن أهم مشكلات أبنائهم وعن مدى وعيهم بحقوقهم، وعن مناهج أبنائهم وطرائق تدريسها، وجاءت النتائج توضح قصور وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم وصعوبة استيعاب أبنائهم للمقررات بالطرق التقليدية، كما أكدوا ضرورة المطالبة بحقوقهم والسعي إلى تعرفها وتعديل الاتجاهات نحوها.

- **ثالثًا: المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية التي أكدت ضرورة الاهتمام بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل:**

- المؤتمر الدولي الأول لخدمة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومتحدي الإعاقة، تحت عنوان "نحو رؤية مستقبلية لتحدي الإعاقة" الذي عُقد بجامعة المنيا، وذلك خلال الفترة من 26 إلى 27 مارس 2017 م.
- مؤتمر التمكين الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة والذي أقامته الهيئة العامة لقصور الثقافة من خلال الإدارة العامة للتمكين الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة في شهر سبتمبر 2021 م.
- المؤتمر السنوي "قادرون باختلاف" والذي يعقد سنويًا في اليوم العالمي للاحتفال بذوي الاحتياجات الخاصة.

- **رابعا تحليل محتوي منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية:**

- تضمنت المناهج الدراسية الخاصة بالتربية الوطنية المقررة على المرحلة الثانوية محتوى عن حقوق الإنسان بالفعل إلا أنه يتم تدريسه بطرق تقليدية لا تسهم في تنمية الوعي به، كما أنه بعد قيام الباحثة بتحليل محتوى كتب المرحلة الثانوية للصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي العام **(ملحق 2)** اتضح خلوها من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى الرغم من تناوُل كتاب الصف الثاني الثانوي حقوق الإنسان وحقوق المرأة إلا أنه أغفل بشكل كامل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

مشكلة البحث:

تأسيسًا على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في "**وجود ضعف في مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها**، مما دفع الباحثة إلى اقتراح "**برنامج قائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها**".

وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الباحثة الإجابة عن الأسئلة التالية:

س1: ما حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الواجب تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بها؟

س2: ما المتوافر من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في محتوى منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية؟

س3: ما التصور المقترح للبرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها؟

س4: ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم؟

س5: ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية اتجاه طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها من خلال برنامج قائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية.
- وضع التصور المقترح للبرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها.
- تعرُّف فاعلية البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها.

أهمية البحث:

من المتوقع أن يسهم البحث الحالي في:

1- تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم، وتنمية الاتجاه نحوها.

2- مساعدة معلمي مادة التربية الوطنية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم والاهتمام بتلك الفئة ومراعاة احتياجاتهم ومتطلباتهم المختلفة.

3- تطوير تدريس مادة التربية الوطنية من خلال استخدام البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية.

4- تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس بـ (مقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، ومقياس اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، ودليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح).

5- قد يفتح البحث المجال لمزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول تضمين حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- الحدود الموضوعية:

- بعض الحقوق الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة (حقوق سياسية – حقوق ثقافية اجتماعية – حقوق اقتصادية – حقوق صحية) والتي تم التوصل إليها من خلال قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.(ملحق1)

2- الحدود المكانية:

مدرسة (النور) للمكفوفين، بإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة.

3- الحدود الزمنية:

استغرق تطبيق الجانب الميداني للبحث الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي 2021م -2022م ، بواقع حصة أسبوعيًّا داخل المدرسة، وحصتين أسبوعيًّا عبر جروب الواتس آب.

4- مجموعة البحث:

عدد (12) طالبًا وطالبةً من ذوي الإعاقة البصرية بالصف الثاني الثانوي العام الدارسين لمادة التربية الوطنية.

فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من الفروض الإحصائية التالية:

- يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ككل، ولكل بعدٍ على حِدَةٍ لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم ككل، ولكل بُعْدٍ على حِدَةٍ لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة منهجين، هما:

1- المنهج الوصفي المسحى: وذلك عند تجميع البيانات وعمل الأدوات الخاصة بالبحث.

2- المنهج شبه التجريبي: وذلك لتجريب البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية على طلاب المجموعة التجريبية، قبليًا وبعديًا، وقياس فاعليته في تنمية وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) واتجاهاتهم نحو حقوقهم.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

تمثلت الأدوات والمواد التعليمية فيما يلي: (كلها من إعداد الباحثة)

1- قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- بطاقة تحليل محتوى منهج التربية الوطنية بالصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي.

3- مقياس وعي حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة (اختبار مواقف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة).

4- مقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم.

5- تصور مقترح للبرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية لتنمية وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها، ويشتمل على:

أ- كتاب الطالب.

ب- دليل المعلم.

مصطلحات البحث:

✓ **برنامج قائم على مدخل الأحداث الجارية:**

البرنامج:

يُعرف البرنامج اصطلاحًا في المجال التربوي بأنه: خُطة ومسار يتضمن ممارسات وإجراءات ونشاطات، ومكونات البرنامج تتضمن (الأهداف، وتحديدها، والتنظيم وأساليبه، والمحتوى ومبرراته، والطرق ومقوماتها، والتقويم وإجراءاته). **(إبراهيم، 2009 م ، ص196)**

وقد قدم **(شحاتة، والنجار، 2003م، ص 74)** تعريفًا للبرنامج بأنه: توضيح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال، ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة، وهو أيضًا: مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية في قاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقًا لتخطيط وتنظيم هادف محدد يعود على المتعلم بالتحسن، وكذلك يمكن أن يكون البرنامج مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقًا للائحةٍ أو خطة مشروع بهدف تنمية

مهارات، أو يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي، كما يُعرف بأنه مقررات في فرع معين من الدراسة، وله أنشطة متنوعة لتحقيق أهداف محددة.

المدخل:

يُقصد به مجموعة الأسس والمبادئ والمنطلقات التي تستند إليها طريقة معينة من طرق التدريس، سواء أكانت هذه الأسس أكاديمية متخصصة، أم تربوية، أم اجتماعية، أم نفسية، ويمكن القول بأن مدخل التدريس بمثابة الإطار الفلسفي الذي يكمن وراءه طريقة التدريس." **(علي ،2011م ، ص84)**

ويُعرف أيضًا بأنه: الإطار الفكري العام الذي تكمن خلفه أية طريقة من طرائق التدريس، ولأن كل طريقة من هذه الطرائق تنطلق من أسس ومبادئ نظرية معينة فإن ذلك يعني بالضرورة تعدد مداخل التدريس، فهناك المدخل الكشفي للتدريس، والمدخل التكاملي، والاجتماعي، والبيئي، والتقني، إلى غير ذلك من المداخل التدريسية المتعددة .**(صبري، 2013 م، ص472)**

الأحداث الجارية:

تُعرف بأنها التطورات والأحداث والقضايا والمشكلات التي تحدث على المستوى المحلي أو القومي أو المستوى العالمي، ويطلق عليها عدة مسميات مختلفة؛ مثل القضايا المعاصرة أو الموضوعات الجارية، وهي تهدف إلى توسيع دائرة المعلومات العامة لدى الطلاب، وتنمية العادات والاتجاهات المرغوب فيها. **(العدوان وداود ، 2016م ، ص80)**

ويعرف **(خضر، 2006م، ص162)** الأحداث الجارية بأنها كل التغيرات التي تحدث في المجتمع المحلي أو العالمي ولها تأثير على حياة الطلاب ونشاطاتهم المختلفة، وقد تكون الأحداث الجارية قد وقعت بالأمس أو منذ عهد قريب، لكنها ما زالت تؤثر على المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب، ويطلق اسم الأحداث الجارية على الأحداث التي من المنتظر حدوثها في الأيام القليلة القادمة، وتلك التي تلقي بمؤشرات تدل على اقتراب حدوثها.

- ✓ **وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم:**

الوعي:

يُعرَّف الوعي بشكل عام بأنه الحفظ والتقدير وسلامة الإدراك، والوعي يؤسَّس على ثلاثة جوانب: **الجانب المعرفي**، ويقصد به: المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين، **والجانب الوجداني**، ويتمثل في تكوين

الميول والاتجاهات، **والجانب التطبيقي**، وهو يتمثل في كيفية التصرف في الرؤى الحياتية التي تواجه الإنسان. **(نعمة الله ، 2002م، ص112)**.

كما يُعرف أيضًا بأنه: المجموع الكلي للعمليات الذهنية التي تسهم بصورة نشطة في إدراك الإنسان للعالم الموضوعي ولذاته، وتتضمن بنية الوعي الأحاسيس والتصورات والآراء والأفكار والمفاهيم والنظريات التي تؤثر على سلوك الفرد وعلى ما يتخذه من قرارات وما يتصرفه من تصرفات. **(نافع، 2004م، ص 62)**

ذوو الاحتياجات الخاصة:

يعرف **(مازن ، 2012 م، ص15)** ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم: الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم من أفراد المجتمع، ويكون هذا الاختلاف في القدرات الذهنية، أو القدرات الجسدية والحركية، أو القدرات الحسية، أو قدرات التواصل والاتصال، الأمر الذي يجعل الفرد غير قادر على التكيف مع المتطلبات المدرسية والحياتية وحده، ويحتاج إلى دعم وإلى خدمات تربوية خاصة لتطوير قدراته، لكن هذا التعريف يستثني فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي الفئات التي لا تعاني أي قصور في القدرات العقلية أو الجسمية أو الحركية، ولكنها تعاني صعوبات في التأقلم المدرسي والحياتي، ومن هذه الفئات أيضًا فئة الموهوبين وذوي صعوبات التعلم.

كما تُعرف بتأخر في النمو العقلي والجسمي للإنسان بسبب قصور الرعاية الكاملة له، أو عدم توافرها في الأصل، سواء أكان ذلك على مستوى الأسرة أم المدرسة أم المجتمع. **(إبراهيم، 2009 م ، ص629)**.

حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة:

هى مجموعة المطالب الحياتية التي لا تقوم حياة ذوي الاحتياجات الخاصة بدونها، وتتمثل في مجموعة الحقوق والحريات العامة التي كفلتها الشرائع السماوية والاتفاقيات الدولية والمتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والتي يجب على أفراد المجتمع تلبيتها والالتزام بها. **(رسمي ، 2009 م ، ص65)**

كما تُعرف بأنها: مجموعة المتطلبات الأساسية والمدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يحتاجها الأشخاص غير العاديين بما يضمن لهم الحياة الكريمة التي تحفظ لهم شخصيتهم وكرامتهم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه وتمكنهم من المشاركة الفاعلة في كافة أنشطة المجتمع. **(علي، 2009م، ص212)**.

وتُعرف الباحثة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائيًّا بأنها: المتطلبات والاحتياجات الأساسية التي ترتبط بذوي الاحتياجات الخاصة والتي تجذب الاهتمام في الفترة الحالية وتحتل مركز الصدارة في تفكير الفرد وتعمل على توجيه السلوك المجتمعي من أجل اتخاذ موقف منها، وتتنوع هذه المتطلبات ما بين متطلبات سياسية، واجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وصحية.

ويعرف البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية إجرائيًّا بأنه:

الإطار الفكري والفلسفي الذي يستند إلى بعض الأسس والمبادئ والمنطلقات لإثراء منهج التربية الوطنية ببعض المتطلبات الأساسية والاحتياجات الضرورية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الأحداث الجارية من خلال الاستعانة بالمقالات والفيديوهات والندوات والمؤتمرات المعاصرة التي تتناول حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تنمية وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة البصرية) بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها.

وتعرف الباحثة الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائيًّا بأنه:

تحقيق فهم متعمق لكل الاحتياجات والمتطلبات التي ترتبط بذوي الاحتياجات الخاصة في مادة التربية الوطنية، ويبدأ الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالب الصف الثاني الثانوي (ذي الإعاقة البصرية) من خلال الإحساس والشعور إيجابيًّا تجاه حقوقه وواجباته، ثم الفهم والاستيعاب القائم على الفحص والتدقيق والتمحيص، وأخيرًا تَمَثُّل تلك المعرفة والشعور في الأداء العملي من خلال إصدار قرار، واتخاذ موقف بصدد هذه الحقوق، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والذى تم وضعه فى صورة اختبار مواقف .

الاتجاه :

يعرفه **(منصور، 2001، ص250)** بأنه: نزعة الفرد أو استعداده المسبق لتقويم موضوع ما أو رمز يرمز له بطريقة معينة، ودرجة العاطفية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع معين سواء أكان رمزًا أو شعارًا أو شخصًا أو موضوعًا أو مؤسسة أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجابيًّا أو سلبيًّا.

ويُعرف أيضًا بأنه وضعٌ نفسيٌّ عند الفرد يحمل طابعًا إيجابيًّا أو سلبيًّا تجاه شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه، مع استعداده للاستجابة بطريقة محددة مسبقًا نحو هذه الأمور أو نحو كل ما له صلة بها". **(الأحمدي، 2005 ، ص 116).**

وتعرف الباحثة اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم إجرائيًّا بأنه:

الإحساس والشعور الإيجابي لدى طالب الصف الثاني الثانوي (ذي الإعاقة البصرية) تجاه حقوقه وواجباته في مادة التربية الوطنية، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروض البحث تم اتباع الإجراءات التالية:

أولًا: الإطار النظري للبحث.

ثانيًا: إجراءات إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية وتجربته الميدانية.

ثالثًا: الوصول إلى نتائج البحث وتفسيرها إحصائيًا.

رابعًا: توصيات البحث ومقترحاته.

أولًا: الإطار النظري للبحث:

ويُعبر المخطط التالي عن عناصر الإطار النظري

شكل 1

مخطط لعناصر الإطار النظرى للبحث

من إعداد الباحثة

♦ **المحور الأول: توظيف مدخل الأحداث الجارية في التربية الوطنية لتنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.**

❖ **أولًا: مفهوم وفلسفة مدخل الأحداث الجارية:**

تعبر الأحداث الجارية عن الموضوعات المثارة والأحداث التي تشغل الرأي العام وتُكَوِّن حديث الفرد والمجتمع وتؤثر فيه بصورة أو بأخرى، ويتم توظيفها في التدريس من خلال مدخل تدريس يستند إلى مجموعة من المبادئ والمنطلقات الفكرية والتي قد تسهم في إثراء المناهج الدراسية.

ويُطلق مصطلح "الأحداث الجارية" على التطورات والأحداث والقضايا والمشكلات التي تحدث على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي، ويطلق على "الأحداث الجارية" عدة أسماء مختلفة مثل: القضايا المعاصرة، أو الموضوعات الجارية، أو المسائل الجارية، ويهدف (مدخل الأحداث الجارية) إلى توسيع دائرة المعلومات لدى الطلاب، وتنمية العادات والاتجاهات المرغوب فيها." **(اللقاني والجمل، 2003 م، ص10)**

ويرجع الفضل في بداية استخدام مدخل "الأحداث الجارية" إلى "جيسيكا فينش" أثناء تدريسها في كلية بارنارد في تسعينيات القرن التاسع عشر.**(Association Foundation Trus ,2020)**

وقد استمد مدخل الأحداث الجارية فلسفته وإطاره الفكري من عدة مصادر، مثل:

أ- الفلسفة البنائية لفيجوتسكي:

يرى فيجوتسكي أن الفلسفة البنائية الاجتماعية تؤكد على أهمية الحوار والتفاعلات الاجتماعية بين المتعلم والآخرين، وتشير إلى أن الأفراد يبنون المعنى من خلال تفاعلهم مع الخبرات في بيئتهم الاجتماعية، وتفترض أن المعلومات والخبرات والمعتقدات السابقة تقوم بدور محوري في عملية التعلم القادمة أو التالية، فالأفراد يتعلمون بناء المعنى من خلال التفاعلات الاجتماعية والخبرات التي يمرون بها في البيئة.

(Brown , 2007,p 12)

ب- فلسفة التعلم النشط:

تؤكد فلسفة التعلم النشط على أن التعلم لابد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته، وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته، كما تؤكد على الاستجابة للتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، فالتعلم النشط يُعَدُّ تلبيةً لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المتعلم والمعلم، وتنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية. **(أسعد ، 2017م، ص13)** .

ج- الفلسفة الواقعية:

تعطي الفلسفة الواقعية أهمية خاصة لمعرفة وفهم الحقائق وطرق ترتيب وتصنيف المعرفة والطرق اللازمة للوصول إلى الحقيقة، كما تعطي أهمية خاصة لتدريب الإحساس والتعلم بعيدًا عن قيود الفصل واستخدام الوسائل التعليمية، وتشير إلى ضرورة تضمين المنهج بعض الأنشطة والجوانب الترويحية، وتؤكد على أهمية تعلم الطلاب الضبط والانضباط والدقة، وضرورة تنوُّع المادة العلمية باختلاف قدرات الطلاب. **(سليم وآخرون، 2006م، ص45)**

وقد تمثل تأثير الفلسفات السابقة في مدخل الأحداث الجارية من خلال تحقيق التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب وبيئتهم، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، والتحرُّر من قيود الصف الدراسي، بالإضافة إلى

تعلم الطلاب الضبط والانضباط والدقة وتنوُّع المادة العلمية، وذلك من خلال الأنشطة المتعددة التي يقوم بها الطلاب داخل البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية والتي تتنوع ما بين ندوات ومؤتمرات وحلقات نقاش، كما أنه يوجد تنوعٌ في مصادر الأحداث الجارية المستخدمة والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإطار الاجتماعي والثقافي للطلاب.

❖ **ثانيًا: مصادر الأحداث الجارية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:**

تتعدد المصادر التي يمكن انتقاء الأحداث الجارية منها لاختيار ما قد يسهم في تحقيق الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وتعديل اتجاهاتهم نحوها، وفيما يلي بعض هذه المصادر:

1. الصحف والمجلات المحلية والعالمية (اليومية والأسبوعية).
2. الدوريات الشهرية أو الفصلية أو الحولية.
3. المؤسسات التربوية ومنشوراتها، والنشرات الصادرة عن المؤسسات المختلفة ونشرات الإحصاءات والمعلومات التاريخية والجغرافية والاقتصادية.
4. الإذاعة والتلفاز بمختلف برامجها الثقافية والاقتصادية والسياسية ونشرات الأخبار.
5. الرحلات التعليمية الميدانية، فهي تتيح الفرصة للطلاب المشاركة والحصول على المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالحقوق المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتجعل الجو المدرسي محببًا لديهم.
6. الأفلام والوسائل السمعية والبصرية وما تحويه من تسجيلات. **(خضر، 2014 م، ص 161)**
7. الرسوم (الكاريكاتير واللوحات).
8. الكتب الحديثة والمراجع المتخصصة.
9. المصادر البشرية، مثل: المحاضرات العامة والندوات والمؤتمرات والمناقشات بين الموظفين والمسئولين الرسميين في المجتمع والقادة والعسكريين.
10. شبكة المعلومات (الإنترنت).
11. الحدائق والملاعب ودور المحاكم. **(أبو سنينة،2012م، ص 352)**

وقد استخدمت الباحثة العديد من الوسائل التعليمية التي تتناسب مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة البصرية؛ مثل: التسجيلات الصوتية والفيديوهات والمقالات المنشورة في الصحف اليومية والمواقع المنشورة عبر شبكة المعلومات والمؤتمرات والندوات المختلفة والكتب الحديثة، وقامت الباحثة بتحويلها إلى تسجيلات صوتية، بالإضافة إلى استخدام طريقة برايل في تدريس البرنامج المقترح واستخدام برنامج Sullivan lite (أحد تطبيقات جوجل بلاي لتحويل المادة العلمية الورقية إلى صوت مسموع) .

❖ **ثالثًا: أهمية استخدام الأحداث الجارية في تنمية وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم:**

- مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على امتلاك القدرة على التمحيص والاستقصاء والربط والتصنيف والتبويب من خلال عرض المقالات المرتبطة بحقوقهم والأسئلة التي تتطلب البحث عن إجاباتها وتصنيفها.
- مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على معرفة العالم الحقيقي الذي يعيشون فيه، ومعرفة قيمة الفرد والآراء الاجتماعية للطلاب من خلال تعليقهم على المقالات والرؤى الواردة في البرنامج.
- تعمل الأحداث الجارية على توسيع دائرة المعارف عند الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمي لديهم القدرة على التمييز بين الغث والسمين الثمين، وتنمي أيضًا القدرة على اختيار المصادر التي يرجعون إليها لاستقصاء المعلومات اللازمة، وتكسب الطلاب ميلًا نحو القراءة الخارجية ونحو الاستماع إلى نشرات الأخبار والبرامج العلمية، وتنمي قدرة الطلاب على تقدير الجهود الإنسانية في شتى مجالات الحياة، كما يؤدي استخدام الأحداث الجارية إلى تعديل اتجاهات الطلاب وتعديل مفاهيمهم، وإلى تنمية المهارات الضرورية للتفكير في قضايا حقوق الإنسان وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص. **(توفيق، الحيلة، 2011م، ص 291)**
- يؤدي استخدام الأحداث الجارية إلى تعديل اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية مهاراتهم في الربط بين الحدث الجاري ومكانه وزمانه والظروف المحيطة به وجمع المعلومات من المصادر المختلفة وإدراك التغيرات والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل، وبالتالي يربط الطالب بين ظروفه وواقعه ومدى احتياجه لتعرُّف حقوقه وبين الأحداث الجارية المرتبطة بتلك الحقوق.
- تساهم الأحداث الجارية في تكوين العقلية العلمية، وتكوين الأحكام المستقلة، والتمييز بين وجهات النظر، وبالتالي تساعد على تنمية التفكير الناقد من خلال عرض مقالات متعددة واتفاقيات ومواثيق دولية ومحلية توضح حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، فيقوم الطالب بالتمييز بينها ويصدر حكمًا عليها ويتخذ قرارًا بصددها.**(Dobson & Camicia, 2010 , p579)**
- تساعد الأحداث الجارية على إثارة دافعية الطلاب، وبالتالي زيادة التشويق والانتباه لديهم، وذلك لارتباط الأحداث الجارية بالمجتمع الذي يعيشون فيه، فيتحول شعور الطالب السلبي تجاه مادة التربية الوطنية وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة إلى شعور إيجابي.

- تنمية القدرة على اختيار المصادر ذات العلاقة في موضوع دراستهم، وبالتالي فإن الطلاب يكتسبون معارف متكاملة من تلك المصادر تساعدهم على فهم المشكلات، وتعمل على تنمية مهارات التفكير العلمي الموضوعي والقراءة والاستماع والمناقشة والوصول إلى النتائج .
- يساعد استخدام الأحداث الجارية على تربية الطلاب تربية سياسية سليمة من خلال تنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتَتَبُّع حقيقة تَغَيُّر تلك المشكلات على المستوى المحلي والإقليمي، وتطبيق ذلك على مادة التربية الوطنية من خلال ربطه بمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. **(رشيد ، 2014 م ، ص 159)**

❖ **رابعًا: أهمية استخدام الأحداث الجارية في منهج التربية الوطنية:**

تُوَفِّر التربية الوطنية الفرصة لإكساب الطلاب المعرفة والمهارات الأكاديمية المرتبطة بالأحداث الجارية، وتزيد ثقتهم بأنفسهم، وتعزز الشعور لديهم بالمسئولية الاجتماعية والكفاءة الشخصية.

(Waterson &Hans,2010,p11)

وعلى الرغم من أهمية التربية الوطنية إلا أن أهداف ومقررات التربية الوطنية والقومية أغفلت الاهتمام بمشكلات الطالب المرتبطة بالمرحلة العمرية والتي تؤثر على نمو ذواتهم وتأكيدها، وفضلًا عن ذلك فإن عدم إضافة درجاتها إلى المجموع الكلي يدفع الطلاب إلى تجاهلها وإهمالها، ولم تُبْرِز مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية القضايا العالمية التي تؤثر على حاضر ومستقبل المجتمع المصري، ولم تعمل على توعية الطالب بها وتحصينه تربويًّا ومعرفيًّا ومهاريًّا ضد آثارها السلبية وتعظيم الاستفادة من الجوانب الإيجابية لها. **(نجيب ، 2015 م ، ص 16)**

ويوضح واقع تدريس منهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية قصورًا في تنمية وتفعيل هذه الأهداف، وذلك نتيجةً للعديد من الأسباب والتي منها تدني مستوى حماس ورغبة المعلم في تدريس مادة التربية الوطنية، وذلك لعدم قناعته بأهميتها، بجانب عدم إحساس الطالب بأهمية هذه المادة واعتبارها مادة للحفظ والاستظهار فقط، أي أنها ليس لها جدوى ، ولا فائدة من دراستها لأنها ليست مادة نجاح أو رسوب ، ولا تدخل درجاتها في مجموع الطالب، مما أدى إلى عدم تَحَقُّق هذه الأهداف والتي لها من الأهمية ما يساعد في ارتقاء المجتمع ونهضته. **(بيومي، 2018 م ، ص5)**

وقد أكدت العديد من الدراسات على قصور مادة التربية الوطنية عن تحقيق أهدافها، مثل:

- **دراسة (الجبور، 2020م، ص79)** والتي تناولت مدى تحقيق الأهداف العامة للتربية الوطنية والاجتماعية في مراحل التعليم في الوطن العربي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

– أن انعكاس قضايا ومشكلات المجتمع كان بدرجة متوسطة، كما أن اهتمام الطلاب بالمادة وإشباع المادة لحاجاتهم كان بدرجة متوسطة.

– وركزت طرائق التدريس على الطرائق التقليدية كالإلقاء والمناقشة، كما أن هناك قصورًا في استخدام الأنشطة المدرسية في المنهج، وفي توفير الإمكانات التعليمية اللازمة، وكانت أساليب التقويم المستخدمة هي الاختبارات الموضوعية، أما الأسئلة الأخرى فقد استُخدمت بدرجة متوسطة.

– كما لا يعالج المحتوى المصطلحات والتغيرات الفنية ولا يهتم بالنشاط المدرسي، ولا يتناول مشاكل المجتمع، ولا يراعي حاجات وميول الطلاب، ولا مستواهم العقلي والعلمي، ولا يسهم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم، كما أنه لا يراعي التكامل والتنسيق مع كتب المواد الدراسية الأخرى، بالإضافة إلى أنه غير متدرج من السهل إلى الصعب.

- **دراسة (أسامة ،2020م):** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مناهج التربية الوطنية في مرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي 2019م – 2020م، وتعرُّف توجهات السياسات التعليمية في مصر نحو المفاهيم السياسية في تلك المناهج، وجاءت نتائج الدراسة معبرة عن قصور مقررات كتب التربية الوطنية عن تحقيق بعض الأهداف وعن تناول بعض القيم مثل قبول الآخر.
- **دراسة (عبد الخالق، 2019م):** والتي هدفت إلى تعديل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية السلبية نحو مادة التربية الوطنية من خلال وضع تصور لوحدة مقترحة في ضوء أبعاد الهوية الثقافية، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة فاعلية الوحدة المقترحة في ضوء أبعاد الهوية الثقافية لتنمية التسامح والتماسك الاجتماعي واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة التربية الوطنية.
- دراسة **(تمام، 2011م):** والتي هدفت إلى تنمية الوعي بالقيم السياسية في مادة التربية الوطنية من خلال وضع تصور لوحدة مقترحة للتنشئة السياسية لطلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى فاعلية الوحدة المقترحة في مادة التربية الوطنية لتنمية الوعي بالقيم السياسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة في قصور مادة التربية الوطنية عن تحقيق أهدافها، ولا تكمن مشكلة التربية الوطنية في وضع الأهداف، ولكن في مدى تحقيقها على أرض الواقع، فالتربية الوطنية لا تحتاج مداخل وطرق تدريس تقليدية، بل تحتاج إلى معايشة الواقع من خلال الأحداث الجارية ومعالجة قضاياه المختلفة وربطها بحياة الطلاب ومتطلباتهم، وتُشكل الأحداث الجارية منطلقًا رئيسًا ومناخًا خصبًا للتربية الوطنية، فيجب أن يُربَّى الطالب على معرفة كل المستحدثات والمستجدات المرتبطة به وبحقوقه وكل ما يحيط به من أحداث، فتَسَارُع الأحداث يُلْزِم الطالب بضرورة مواكبة تلك الأحداث.

وتعد مادة التربية الوطنية مجالًا يمكن من خلاله طرح قضايا الأحداث الجارية ودراستها ومناقشتها مع الطلاب بموضوعية وعقلانية، فالطلاب بحاجة إلى تحليل المشكلات اليومية وتنظيم المعلومات التي تردهم من وسائل الإعلام المختلفة والتمييز بين الحقائق والآراء، ودراسة وجهات النظر ليصلوا إلى أرضية مشتركة لإيجاد الحلول لها. **(طلافحة، أبو إصبع، 2006 م، ص25)**

وقد أكدت وثيقة منهج التربية الوطنية والمدنية على الاهتمام بمستحدثات الأمور والأحداث الجارية، وربط المنهج بالقضايا والمشكلات المعاصرة، والتأكيد على مشاركة المتعلم الإيجابية في التغيرات والمستجدات التي يشهدها المجتمع المصري في ظل الثورة التكنولوجية. **(لويز وآخرون، 2012 م، ص2004)**

ويذكر **(Camicia ، 2016 , p45)** أن استخدام الأحداث الجارية في التدريس له تأثير كبير في زيادة وعي الطلاب واتصالهم بقضايا مجتمعهم وتنمية قدرتهم على إبداء الرأي والتحليل والنقد واحترام آراء الآخرين، وكُلما كان الطالب على علم بأحداث مجتمعه استطاع أن يُحدد موقفه من تلك الأحداث بوضوح.

وقد أكدت بعض الدراسات أهمية استخدام مدخل الأحداث الجارية في التربية الوطنية؛ مثل:

- دراسة **(حيدر، 2017م)**: بعنوان: درجة توظيف مدرسي مادة التربية الوطنية للأحداث الجارية في التدريس لمرحلة التعليم الثانوي في المدارس الرسمية بمدارس دمشق، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية.
- دراسة **(القطان،2016 م)** : والتي أكدت أهمية مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمفاهيم الأحداث الجارية.
- **دراسة دوسين وكاميسيا (Dobson & Camicia,2010)**: والتي هدفت إلى تدريب الطلاب المعلمين على كيفية الاستجابة للأحداث الجارية وتدريسها لطلبتهم عندما يصبحون معلمين، وذلك بهدف غرس قيم الديمقراطية الليبرالية من خلال المواد الدراسية، وخاصةً مادة التربية الوطنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلاب المعلمين والطلاب إيجابية نحو الأحداث الجارية؛ لأنها تنمي لديهم التفكير الناقد والتعليم الديمقراطي في مادة التربية الوطنية.
- **دراسة (القويدر، 2007م)**: والتي أكدت ضرورة استخدام طرائق التدريس التي توظف الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية والمدنية.

ومما سبق يتضح أهمية استخدام الأحداث الجارية في التربية الوطنية لما لها من دور فعَّال في إثراء المادة بالأحداث الجارية والمعاصرة والمرتبطة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عرض المقالات والمؤتمرات والفيديوهات التي تتضمن محتوى يرتبط بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وإثراء مقرر التربية الوطنية بها.

❖ **خامسًا: مداخل توظيف الأحداث الجارية في تدريس مادة التربية الوطنية:**

للأحداث الجارية ثلاثة مداخل:

➢ **المدخل المباشر:**

يهدف هذا المدخل إلى تنمية وعي الطلاب بالأحداث الجارية، وذلك بتخصيص جزء من وقت الحصة أو حصة أسبوعيًا لمتابعة الأحداث بصورة مباشرة.

➢ **المدخل غير المباشر:**

وفيها يربط المُعلم بين الحدث وموضوع الدرس بحيث يبدأ بإثارة الطلاب من خلال سُؤال يطرحه عليهم يدور حول ما سمعوه في نشرة الأخبار، ويستمع إلى إجاباتهم مما يثير الحماس في نفوسهم. **(علي، 2009م، ص100)**

➢ **المدخل الشامل:**

في هذا المدخل يقوم المعلم بالتخطيط والإعداد المسبق في تنظيم المادة الدراسية كي تتفق مع الأحداث الجارية فتكون جزءًا متكاملًا معها، كما أن هذا المدخل يُسَلِّم بأهمية المادة الدراسية التي يحتويها المنهج ويعتبرها خلفية وقاعدة أساسية لفهم مجريات الأمور والأحداث المعاصرة. **(الجمل، 2005 م، ص320)**

وقد استخدمت الباحثة المدخل الشامل من خلال تنظيم واختيار موضوعات مادة التربية الوطنية المرتبطة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية بحيث تتفق والأحداث الجارية من ندوات ومؤتمرات ومقالات منشورة في المجلات والصحف ووسائل الإعلام المختلفة.

وقد قامت الباحثة بتطبيق مدخل الأحداث الجارية وفقًا للخطوات التي حددتها (الحسيني، 2020م، 37) كالتالي:

(أ) **التهيئة:** ويوجه فيها المعلم بعض الأسئلة إلى الطلاب لاستثارة عقولهم وتوجيههم إلى القضية التي يريد طرحها عليهم، وبذلك تتم تهيئتهم لموقف التدريس.

(ب) **عرض الدرس:** ويتم من خلال جمع المعلم والطلاب للمعلومات التي تناولتها وسائل الإعلام المتنوعة المقروءة أو المسموعة أو المرئية، أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ويعقد المعلم بعدها حوارًا مع الطلاب ويتلقى أكبر عدد من إجابات الطلاب.

(ج) **المناقشة والحوار:** وفي هذه الخطوة يوجه المُعلم للطلاب مجموعة من الأسئلة أعدَّها سلفًا تستهدف تنمية الوعي بحقوقهم، مثل: (الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية والصحية).

❖ **سادسًا: معوقات استخدام مدخل الأحداث الجارية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:**

- التزام المعلمين بنظام الامتحانات المعمول به والذي يغطي موضوعات الكتاب دون غيرها.
- تردد المعلمين في معالجة الموضوعات الجديدة.
- عدم إدراك المعلمين العلاقة الوثيقة بين المدرسة والعالم الخارجي.
- الخوف من قلة مصادر الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة. **(خضر، 2006 م ، ص162)**
- الخوف من رد الفعل غير المشجع من المدرسة والمجتمع، سواء من جانب مدير المدرسة أو من المشرف أو أولياء الأمور على اعتبار أنها خارج المنهج.
- قلة الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس باستخدام الأحداث الجارية من صور ونشرات وتقارير وخرائط غير الوسائل التقليدية التي يحرص المدرس على توفيرها، وبالتالي عجز المدرسة عن الحصول على وسائل حديثة تتماشى مع التطورات في الأحداث مما يشكل عائقًا أمام المعلم في استخدامه لها. **(الجمل ، 2005 م، ص20)**

ويمكن تلخيص معوقات استخدام الأحداث الجارية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة البصرية فيما يلي:

- افتقار المعلم إلى العديد من المهارات؛ كالقدرة على إدارة المناقشة وضبطها خلال عرض التسجيلات الصوتية وخلال الاستماع إلى آراء الطلاب في الحقوق المقدمة بالبرنامج.
- بالإضافة إلى الوقت الذي يستغرقه المعلم كي يعمل على تحفيزهم وإثارة تفكيرهم تجاه دراسة حقوقهم من خلال الأحداث الجارية.
- كما يرجع ضعف حماس المعلم لاستخدام الأحداث الجارية إلى ندرة الأحداث الجارية التي تتناسب مع ذوي الإعاقة البصرية، كما أنه يحتاج إلى تحويلها إلى تسجيلات صوتية أو مكتوبة بطريقة برايل، مما يجعله يلجأ إلى مداخل وطرق التدريس التقليدية.

♦ **المحور الثاني: الواقع الثقافي والاجتماعي لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاسه في العملية التعليمية:**

❖ **أولًا : خصائص واحتياجات ومتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة البصرية:**

تعد فئة المعاقين بصريًّا إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى الاهتمام والرعاية من قِبَل القائمين على تربيتهم حتى يمكنهم النمو بشكل سويٍّ، ويقع على عاتق وزارة التربية والتعليم مسئولية تربية وتعليم هؤلاء الطلاب بما يحقق النمو الشامل المتكامل لهم، فهم يدرسون نفس المقررات والمناهج التي يدرسها أقرانهم المبصرون في المدارس العادية، فيجب مواءمة تلك المناهج مع احتياجاتهم ومتطلباتهم وخصائصهم المختلفة.

ويجب أن تتم التفرقة بين ذوي الإعاقة البصرية من المكفوفين وضعاف البصر؛ **فالمكفوفون** هم: الأفراد الذين لا يمكنهم استخدام البصر في التعلم، ويعتمدون على استخدام الحواس اللمسية والسمعية كقنوات أساسية للتعلم، بينما **ضعاف البصر** هم: الأفراد الذين لديهم صعوبة في أداء المهام البصرية، ولكن يمكنهم استخدام حاسة البصر في أثناء تعلمهم، وذلك بالاعتماد على العديد من المستحدثات التكنولوجية الخاصة.

وفيما يلي عرضٌ لخصائص ذوي الإعاقة البصرية من المكفوفين وضعاف البصر:

- **الخصائص الجسمية لذوي الإعاقة البصرية:**

يسير النمو الجسمي للمعاق بصريًّا على نحو لا يختلف عن نمو الأطفال المبصرين، ولكن بعض القصور يمكن ملاحظته في المهارات الحركية، حيث يواجه المعاقون بصريًّا قصورًا في مهارات التناسق الحركي والتآزر العضلي نظرًا لمحدودية فرص النشاط الحركي المتاح وبسبب الحرمان من فرص التقليد للكثير من المهارات الحركية كالقفز والجري والتمارين الحركية، كما أنهم يتسمون بالسلوك الحركي النمطي واللزمات الحركية. **(سلامة والصراف ، 2016م، ص126).**

- **الخصائص الاجتماعية لذوي الإعاقة البصرية:**

تؤثر الإعاقة البصرية تأثيرًا سلبيًّا على السلوك الاجتماعي للفرد؛ حيث ينشأ نتيجةً لها الكثير من الصعوبات في عمليات النمو والتعامل الاجتماعي، وفي اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية، وذلك نظرًا لعجز المعاقين بصريًّا أو محدودية مقدرتهم الحركية وعدم استطاعتهم ملاحظة سلوك الآخرين ونشاطاتهم اليومية وتعبيراتهم الوجهية كالبشاشة والعبوس والرضا والغضب وغيرها مما يُعْرَف بلغة الجسد، وتقليد هذه السلوكيات أو محاكاتها بصريًّا والتعلم منها. **(خضير، الببلاوي، 2004م، ص920).**

- **الخصائص النفسية لذوي الإعاقة البصرية:**

يذكر **(عبد العزيز ، 2008م، ص371)** أن المعاق بصريًّا يميل إلى العزلة والانطواء، وخاصةً الشخص الكفيف، وذلك بسبب انتيابه شعورٌ بالخوف من أن يستهزئ الآخرون به، وكذلك حرصًا على

سلامته وتجنبًا للمخاطر، ويضيف كذلك أن الكفيف يعاني من قلة التفاعل الاجتماعي، وكذلك سوء التكيف الاجتماعي، وذلك بسبب إعاقته وعدم قدرته على اكتشاف البيئة المحيطة به.

ويرجع ذلك إلى نقص قدرتهم على المشاركة في أنشطة الحياة المهمة والمشاركة في الأنشطة التعليمية بشكل مستقل مما يؤدي إلى تشكيل العديد من الضغوط التي تقع على كاهل المكفوف والأسرة والمجتمع . **(saba ,2012 ,p55)**

➢ **الخصائص العقلية لذوي الإعاقة البصرية:**

لا يوجد فرق كبير بين ذكاء المعاقين بصريًا وذكاء المبصرين، ولكن يُلاحظ أن المعاقين بصريًا يواجهون مشكلات في مجال إدراك المفاهيم ومهارات التصنيف المتعلقة بالموضوعات المجردة، خاصةً المفاهيم المتصلة بالحيز والمكان والمسافة، ومن جانب آخر فإن الانتباه والذاكرة السمعية من العمليات العقلية التي يتفوق فيها المعاقون بصريًا على المبصرين. **(سلامة، الصراف، 2016م، ص126).**

➢ **الخصائص الأكاديمية لذوي الإعاقة البصرية:**

لا يختلف المعاقون بصريًا بوجه عام عن غيرهم من أقرانهم المبصرين فيما يتعلق بالقدرة على التعلم والاستفادة من المنهج التعليمي بشكل مناسب، لكن يمكن القول: إن تعليم الطالب المعاق بصريًا يتطلب تعديلًا في أسلوب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة لتتلاءم مع الاحتياجات التربوية للمعاقين بصريًا. **(سلامة والصراف، 2016م، ص127).**

❖ **ثانيًا: مبررات تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة التربية الوطنية:**

يتطلب تعليم المعاقين بصريًا بعض المتطلبات التربوية، مثل: عدم القدرة على التعلم بالطريقة العادية، مما يدعو إلى وجود بدائل؛ مثل استخدام طريقة برايل، وضرورة تدريب الحواس الأخرى على وسائل تعليمية ووسائل تنقل مختلفة.

ومن الضروري مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بالأجهزة الحديثة، وتوفير كتب برايل وتسجيلات صوتية، وعقد لقاءات ومؤتمرات لتوعية المواطنين بكيفية معاملة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقف وراء حتمية توعية المجتمع بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من المبررات والدواعي التي أبرزها: زيادة حجم مشكلة الإعاقة، وتدني المستوى الصحي، وانخفاض المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وانتشار العادات الاجتماعية السلبية ذات الصلة بالإعاقة؛ مثل: الزواج من الأقارب، والزواج المبكر، وتأخر سن الزواج، وكثرة الإنجاب، وبعض العادات والتقاليد والممارسات الخاطئة من قبيل طقوس الشعوذة والدَّجَل والتي قد تؤذي بعض الحواس. **(فهيم، 2003م، ص 70)**

ويقع على عاتق المؤسسة التعليمية الدور الأكبر في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة وبنائهم جسديًّا ونفسيًّا وأخلاقيًّا وعلميًّا، وتتمتع المؤسسة التعليمية بميزة كبيرة تؤهلها للقيام بدور كبير في التوعية بالإعاقة والمعاقين؛ ذلك أنها تضم بين جنباتها أعدادًا كبيرة من الطلاب والعاملين من المعلمين والإداريين والتربويين، وفي هذا الإطار فإن المؤسسة التعليمية يمكنها أن تحقق ذلك من خلال المساواة بين العاديين وغير العاديين من الطلاب في كل جوانب الموقف التعليمي، وتبصير الطلاب العاديين بحقوق المعاق، وأنه شخص مبتلى ولا ذنب له في إعاقته، وله علينا التزامات أخلاقية وإنسانية، وهو بطبيعة الحال واحد منا، وتضمين المناهج دروسًا وعناصر تلفت الانتباه إلى الإعاقات وفئات المعاقين وحاجاتهم، وتنظيم فعاليات طلابية مختلفة للتوعية بالإعاقة، وتوجيه الإذاعة المدرسية إلى تخصيص جزء من نشاطها للتوعية بالإعاقة، وإعداد أنشطة طلابية تجسد طبيعة الإعاقة وما يشعر به المعاق وما هو محروم منه وما يحتاج إليه وكيفية مساعدته، وإعداد برامج وتنظيم دورات وورش عمل للمعلمين لتبصيرهم بأفضل الطرق للتعامل مع المعاق، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتعريفهم بطرق التدريس المناسبة وتكنولوجيا التعليم الملائمة لتعليم المعاق، وكذلك تعريفهم بسبل إشباع الحاجات المعرفية والوجدانية للمعاقين والارتقاء بدافعيتهم، وتطوير مفهوم ذات إيجابي لديهم، وإكسابهم مهارة تطبيق ما يتعلمونه بين جدران حجرة الدراسة في حياتهم العامة. **(سلامة، الصراف، 2016م، ص ص 195: 197).**

ويمكن تفعيل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عملي لا نظري، وتهدف التوعية إلى تفعيل وتحقيق الحقوق التي نصت عليها الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية بشكل عملي بعيد عن التنظير، ومن الحقوق المنصوص عليها لذوي الاحتياجات الخاصة: المساواة أمام القانون دون تمييز، الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي، الاعتراف بالشخص ذي الاحتياجات الخاصة على قدم المساواة مع الآخرين، عدم التعرض له بالاستغلال والاعتداء، الحق في احترام السلامة البدنية والعقلية، حرية التنقل والجنسية. **(سالم ، 2012م، ص61).**

ويعتقد بعض الناس – في أحيان كثيرة – أن تعليم حقوق الإنسان يكون نظريًّا فقط، غير أن تعليم حقوق الإنسان لا يمكن أن يُختزل في تقديم بسيط لمضمون حقوق الإنسان ضمن مناهج دراسية مثقلة بالعديد من المعلومات لا يمكن للمتعلم أن يطبقها تطبيقًا عمليًّا، فالتعليم يتجاوز مضمون المناهج الدراسية ليشمل النطاق الكامل لعملية وخبرة التعلم التي تُمَكِّن الصغار والكبار من تطوير شخصياتهم بصورة كاملة داخل المجتمع، لذلك من المهم تناول تعليم حقوق الإنسان من خلال منهج شامل.

ويعني هذا المنهج الشامل أن تعليم حقوق الإنسان يفترض تعلم حقوق الإنسان وممارستها، كما يعني تطبيق حقوق الإنسان في جميع مستويات النظام التعليمي، وتدريس هذه الحقوق من خلال نقل المضامين والخبرات الحية سواء بسواء، لذلك ينبغي أن يوفر تعليم حقوق الإنسان الفرص للصغار وللشباب كي يطوروا ويمارسوا المهارات اللازمة لاحترام حقوق الإنسان واحترام المواطنة من خلال حياة المدرسة"، ويشمل هذا المنهج مضمون المناهج الدراسية، كما يشمل العمليات التعليمية، والأساليب التربوية، والبيئة التي يُوَفَّر ضمنها التعليم، بما في ذلك الإدارة المدرسية .**(عبد التواب، 2009م، ص130)**

وينبغي تضمين حقوق الإنسان وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في منهج التربية الوطنية؛ لأنها تهدف إلى جعل الطالب مواطنًا، ولن يكون مواطنًا إلا بعد معرفته بحقوقه وواجباته المختلفة، فقد جاءت التربية الوطنية لتدريس قصة الإنسان في حاضره وواقعه، وإذا كان الهدف من التربية بوجه عام هو إعداد المواطنين للحياة العامة والعمل على تنمية شخصياتهم وتكاملها وتحقيق التوافق بينهم وبين مجتمعهم فإن التربية الوطنية تمثل جانبًا من جوانب التربية العامة التي ترتبط بالواجبات والحقوق بالنسبة للفرد والمجتمع، فالفرد عليه أن يتعرف ما حوله في مجتمعه أو خارج مجتمعه ليتبين ما له من حقوق وما عليه من واجبات حتى يكون مواطنًا صالحًا. **(بلال، 1996م، ص 11)**

وقد اتضح للباحثة بعد قيامها بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث الثانوي العام) خلوها من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت الأهداف العامة لمنهج التربية الوطنية تؤكد على حقوق الإنسان بشكل عام دون الإشارة إلى حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة **(السويز وآخرون،2012م، ص ص11 :12)** مثل التأكيد على دور المرأة في المجتمع المدني، وتنمية الوعي بحقوق الإنسان المختلفة، فقد **جاءت بعض أهداف الصف الثاني الثانوي تشير إلى:**

1. دور المرأة وتمكينها من المشاركة السياسية والمشاركة المجتمعية.
2. دور المنظمات الدولية في التوعية بحقوق الإنسان.
3. نماذج من الممارسات الفعلية لحقوق الإنسان.
4. الحق في المشاركة في الأنشطة الداعمة لحقوق الإنسان.

وعلى الرغم من أن الأهداف السابقة تسعى إلى تنمية الوعي بحقوق الإنسان المختلفة إلا أن الكتب تناولت حقوق المرأة وحقوق الإنسان بشكل عام وأهملت بشكل كامل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان من المفترض أن تتناولها مادة التربية الوطنية على وجه الخصوص وأن يتم تضمينها مع حقوق الإنسان العامة.

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية تنمية الوعي بحقوق الإنسان من خلال مادة التربية الوطنية مثل:

- **دراسة (أبو هزيم ،2016م)**، بعنوان: مدى درجة تضمين مبادئ حقوق الإنسان في المقررات الجامعية، ومدى معرفة طالبات كلية الأميرة عالية – التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن– لها، وأشارت الدراسة إلى ضرورة تضمين مبادئ حقوق الإنسان في المقررات الجامعية في الجامعة الأردنية.
- **دراسة (الغزيوات ،2012م)**: بعنوان مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ حقوق الإنسان، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ حقوق الإنسان، وأظهرت نتائج الدراسة وجود (13) مبدأ من مبادئ حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية للصف الثاني عشر الأدبي، **وأوصت الدراسة بالآتي:**

1 – إعادة بناء مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ حقوق الإنسان لتغطية المفاهيم والمبادئ الخاصة بحقوق الإنسان في جميع كتب الصف الواحد.

2 – إبراز مفاهيم حقوق الإنسان في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية في الأردن من خلال موضوعات ووحدات دراسية خاصة بها.

- **دراسة كوتسيليني (Koutselini, 2008)** بعنوان: التربية الوطنية في سياق تعليمها تصورات الطلاب نحو المواطنة في قبرص، وقد أُجْرِيَتْ هذه الدراسة في قسم التربية في جامعة قبرص بهدف تعرُّف تصوُّرات هؤلاء الطلاب نحو المواطنة والوطنية والمجتمع، وعلاقتها بحقوق الإنسان، فأظهرت النتائج تقدمًا في الاتجاهات نحو المواطنة، وقد جاء ذلك في سياق مناقشة حقوق الإنسان ثقافيًّا وسياسيًّا.
- **دراسة منترب (Mintrip, 2003)**: وقد هدفت إلى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب، وأثر المادة على سلوك الطلاب، ووجد الباحث أن الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن من الموضوعات الحديثة التي يجب إضافتها إلى التربية الوطنية حقوق الإنسان.
- **دراسة وليامز (Williams, 2002)** ، وقد هدفت إلى تعرُّف دور كتب الدراسات الاجتماعية في ولاية (ألبرتا) بالولايات المتحدة الأمريكية في تعليم مفاهيم حقوق الإنسان، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الكتب لا تقوم بهذا الدور بشكل مناسب.

❖ ثالثًا: واقع التربية على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المصري:

يعتبر الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة جزءًا أساسيًّا من نسيج المجتمع المصري، وبالتالي فإن العناية بهم وتوفير سبل الرعاية المناسبة لهم يُعد حقًّا وواجبًا تفرضه القيم الدينية، والأخلاقية، والإنسانية، إلا أن معظم التقارير تشير إلى أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين تواجه مجموعة من العقبات المادية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية التي استبعدتها من المشاركة بصورة كاملة وفعالة كأعضاء متساوين في المجتمع، حيث إنها تفتقر إلى المساواة في الوصول إلى الموارد الأساسية، مثل التعليم والعمل والرعاية الصحية ونظم الدعم الاجتماعي والقانوني، وبرغم ما تحقق من مكاسب كثيرة في مجال حقوق الإنسان في النصف الأول من القرن العشرين إلا أن الواقع في المرحلة الراهنة يعكس أنها تمر بأزمة حقيقية وتواجه تحديات ومشكلات ضخمة، من أهمها الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وفيما يلى تفصيل ذلك:

- إذا كانت القوانين تنص على تشغيل 5% من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فإنها في واقع الأمر نسبة غير ملائمة لحجم تواجدهم في المجتمع، وهو (10 – 12%)، كما أنه لا يوجد إلزام قانوني أو جزاء رادع لمن لا ينفذ ذلك، مما يجعل الأمر متروكًا لهوى المسئولين وأصحاب الأعمال. **(عبد النبي ،2015م، ص105)**
- نصت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عدد من المواد على حقوق هؤلاء الأفراد، غير أن معظمها يصعب الوفاء والالتزام به لعدم توافر الإمكانيات المادية ، وهو ما يُظْهِرُه الواقع الفعلي، كما أن هناك قضايا أخرى شملتها الاتفاقية باعتبارها حقوقًا لهؤلاء الأفراد (مثل: الجنسية، والزواج، وتكوين أسرة، والمشاركة السياسية، وتقلد المناصب، والترشيح في الانتخابات وصولًا إلى الدمج والتواصل والمشاركة المجتمعية)، وكل تلك الحقوق غير متوافرة نظرًا لغياب الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تدعمها، فزواج ذوي الإعاقة العقلية مثلًا لا يجد أيَّ نوع من الدعم على مختلف الأصعدة والمستويات. **(الشخص ،2011م، ص 520)**
- إذا كانت الاتفاقيات تتضمن حق ذوي الاحتياجات الخاصة في التنقل والوصول إلى الأماكن المختلفة، وكذلك الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس فإن كل ذلك يحتاج إلى أجهزة تعويضية وأدوات مساعدة، وحتى تصميم المباني والأبواب والأرصفة، وازدحام الشوارع، وإشارات المرور، وهي كلها أمور تُعَدُّ عوائق جسيمة تَحُول دون تحقيق ذلك.
- عدم ضمان استمرارية تمتع بعض ذوي الاحتياجات الخاصة (مثل ذوي الإعاقة العقلية، وذوي الإعاقات الشديدة، والمزدوجة ...) بجميع الحقوق المنصوص عليها في القوانين والاتفاقيات الدولية في كافة مراحل العمر. **(عبد النبي ،2015م، ص 106)**

- وإذا أضفنا إلى ما سبق ما تعرض له المجتمع المصري خلال السنوات الأخيرة من ظروف أدت إلى تزايد مطرد في نسبة البطالة بين مختلف طوائف الشباب، بالإضافة إلى تدني مستوى المعيشة لنسبة كبيرة جدًّا من أفراد المجتمع؛ بحيث يقع قرابة 50% منهم تحت خط الفقر، فضلًا عن تدني مستوى الدخول، كل ذلك انعكس سلبًا على ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يجدون من يدافع عنهم، حيث يُتْرَك أمرهم إلى مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل في الغالب بجهود فردية، وتتركز في المحافظات الكبرى، وقد تحكمها أمور خارجة عن تحقيق الأهداف الأساسية وتحقيق المصلحة العامة لهؤلاء الأفراد. **(الشخص ،2011م، ص 521)**
- عدم استقلالية المجلس القومي لشئون الإعاقة، وقد تم نقل تبعية المجلس القومي لشئون ذوي الإعاقة من مجلس الوزراء إلى وزارة التضامن الاجتماعي.
- ضعف دور الجمعيات الأهلية في توعية الجماهير حول طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة. **(عباس، 2020 م، ص66)**
- قله اهتمام وسائل الإعلام بالتوعية بقضايا ذوي الإعاقة ونشر ثقافة احترامهم في ظل الأحداث السياسية والأمنية التي شهدتها مصر منذ ثورة 25 يناير حتى الآن، والتي استأثرت بالتغطية الإعلامية، فتم إهمال قضايا حقوق الإنسان بصفة عامة ومن بينها حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وغابت هذه القضايا عن الاهتمام الإعلامي المرئي والمقروء والمسموع من حيث عرضها وتوعية المجتمع بأهميتها ونشر ثقافة تقبلهم وإدماجهم واستضافة ممثلين عنهم.
- هذا بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام مطالبة بتغيير أسلوب تناولها للمعوقين بهدف تغيير الصورة السلبية عنهم، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوهم، وهذا يعد مطلبًا أساسيًّا لدمجهم في المجتمع، ويتطلب ذلك بالضرورة تضافر جهود مختلف مؤسسات المجتمع سواء المدني أو الحكومي إذا أردنا تحقيق المساواة الكاملة وعدم التمييز بين هؤلاء الأفراد وغيرهم من بقية أبناء المجتمع. **(مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، 2014م، ص24)**
- مشكلة التحقق من دقة المعلومات، حيث يتفق الجميع على أن المعلومات الدقيقة غير ممكنة، وكلما زاد تقدمنا بات علينا أن نعترف أن البيانات التي نحاول أن نؤسس عليها معرفة دقيقة عن الحاضر هشة، كما أن نقص البيانات الخاصة بالبرامج ذات الفعالية يمكن أن يعرقل فهمنا لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى غياب البيانات الإحصائية عن حجم مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة وتصنيف فئاتها المختلفة وتوزيعها حسب السن والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والموقع الجغرافي، فالكثير من الأسر يرفضون الإعلان عن أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة لاعتبارات اجتماعية.

- قلة الاستفادة من الأبحاث والدراسات التي تنتجها الجامعات ومراكز الأبحاث فيما يفيد ذوي الاحتياجات الخاصة.**(عباس، 2020 م، ص67)**
- نقص الخدمات الوقائية والعلاجية اللازمة للتصدي لمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر حجمًا ونوعًا يمثل تحديًا كبيرًا، وهو يتمثل في الاكتشاف المبكر للإعاقة وخاصة في الأطفال حديثي الولادة وصغار السن، يضاف إلى ذلك عدم وجود أطباء متخصصين في الإعاقة.
- عدم توافر المراكز المتخصصة والمجهزة بالأدوات والمتخصصين اللازمين للتشخيص والتعرف، والتدخل المبكر مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمركزها في الغالب الأعظم في محافظة القاهرة وقليل من المحافظات الأخرى، مع تمركزها في المدن الكبرى. وهذا قد يدفع كثيرًا من الأسر وخاصة الفقيرة – وما أكثرها – إلى التخلي عن كثير من حقوق أبنائهم، ويرضون بمجرد حقه في الإعاشة ومقدرات الحياة؛ حيث لا تجد هذه الأسر ما يضمن حقها في الدعم المادي والمعنوي والمعرفي الذي يساعدها على التخلص من الصدمة والخوف من المجهول فيما يتعلق بمستقبل أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة. **(عبد النبي، 2015م، ص 106)**
- قلة الأماكن الترفيهية التي تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم توفيرها من قِبَل الدولة.
- نقص الحوافز المالية وغيرها من الحوافز المستهدفة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل إلحاقهم بالمدارس، علاوة على افتقاد الحماية الاجتماعية وخدمات الدعم المقدمة إليهم وإلى ذويهم.
- قصور ونقص العدد الكافي من الكوادر الفنية من المتخصصين في مجالات التأهيل التربوي والاجتماعي والنفسي والمهني للمعاقين. **(الشخص،2011م، ص521)**

ومما سبق يتضح أن هناك فجوة بين التشريع والتطبيق، فما زالت المواقف والاتجاهات السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة – في قطاعات التعليم، والعمل، والرعاية الصحية، والمشاركة الاجتماعية – في مقدمة التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، بالإضافة إلى قلة الوعي المجتمعي بحقوقهم وحقوق أسرهم.

❖ رابعًا : حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية والمناهج الدراسية:

الواقع أن التعليم هو انعكاس حقيقي للأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية في أي مجتمع، والعلاقة بينهما – أي: بين التعليم وواقع أي مجتمع في أي زمان ومكان – هي علاقة جدلية تفاعلية، ومن ثم فإن أزمة التعليم تعكس أزمة المجتمع، والعكس صحيح أيضًا، فإن أزمة المجتمع تنعكس على التعليم، فيصبح التعليم إما أداة لتكريس الواقع وإعادة إنتاجه أو يكون أحد آليات التطوير والتنوير. **(بلال، 2012م، ص12)**

وعلى الرغم من صدور القوانين والقرارات والتشريعات والدساتير التي تهتم بتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنه ما زال واقع مناهج هذه الفئة قاصرًا عن تحقيق أهدافه، وما زالت البنية التحتية تعوق حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم التعليمية.

ويشتمل واقع العملية التعليمية بشكل عام والمناهج الدراسية بشكل خاص لذوي الاحتياجات الخاصة على: الواقع المادي، والواقع المعنوي، والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل 2

واقع العملية التعليمية بشكل عام والمناهج الدراسية بشكل خاص لذوي الاحتياجات الخاصة

من إعداد الباحثة

أ- **الواقع المادي (البنية التحتية):**

1- عدم ملاءمة بعض المباني المدرسية، فمنها ما هو قديم لا يفي بمتطلبات الجودة، ولا تختلف مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة عن المدارس العادية.

2- عدم توفير برامج لذوي الإعاقة لمحو الأمية والتدريب والحد من انتشار الجهل؛ حيث يعاني المجتمع المصري بشكل عام من انتشار نسبة الجهل بين المواطنين وعدم تبني سياسة استراتيجية وطنية لمحو الأمية والارتقاء بالمستوى التعليمي، وبالنظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم أَوْلَى بالرعاية والاهتمام فإننا نلاحظ مشكلة انتشار الجهل بين صفوفهم وقلة وجود كوادر متعلمة قادرة على المساهمة الجادة في البناء والتثقيف. **(صالح، 2016م، ص103).**

3- ضعف الميزانية وانخفاض مؤشرات الإنفاق على التعليم بوجه عام وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص.

4- يواجه **المنهج العديد من السلبيات، أبرزها :**

- عدم وضوح **أهداف** رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين)، وعدم قابليتها للتنفيذ لدى العاملين في هذا المجال؛ حيث إن الأهداف التي وضعتها وزارة التربية والتعليم لم يطرأ عليها أي تغيير بالرغم من وجود المستحدثات التربوية، ولذلك يجب إعادة صياغتها، كما أن هناك إهمالًا كبيرًا للأهداف الوجدانية.
- سيطرة **أساليب التدريس والتقويم** التقليدية والتي تُستخدم للطلاب العاديين وتَبَنِّي طرق تدريس جماعية بينما يُفترض أن يتم تبني طرق التدريس الفردية في حالة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاستخدام الضعيف **للتكنولوجيا**.
- ندرة اشتراك الطلاب ذوي الإعاقة في **الأنشطة المدرسية**، خاصةً غير الصفية منها والمتمثلة في المسابقات الترفيهية والرحلات، الأمر الذي يؤدي إلى عزلهم عن الطلاب الأسوياء، ومن ثم لا يتحقق الهدف من إدماج هؤلاء الطلاب اجتماعيًّا.
- **الاعتماد على مناهج الطلاب العاديين**، فلا توجد مناهج خاصة تناسب طبيعة الإعاقات؛ حيث يتم تدريس المناهج المستخدمة في التعليم العام والتي تم إعدادها مسبقًا من قبل لجنة متخصصة، في حين أنه يفترض أن مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن وضعها مسبقًا ولكن يتم وضع خطة منهج لكل طالب على حدة وفقًا لقدراته واستعداداته ومدى أدائه في تعليمه للمهارات المختلفة، فكل طالب ينبغي أن تكون له خطة فردية خاصة به توضع وفقًا لقدراته الأدائية وتوضع الخطة الفردية وفقًا لمعايير معينة؛ مثل: الفترة الزمنية، ومدى أداء الطالب في تعليم المهارة. **(مازن، 2014م، ص49)**
- النقص الحاد في **الوسائل التعليمية** والتي تشكل أهمية بالغة في تعليمهم.

5- عدم وجود قاعدة بيانات عن الإعاقة يمكن الاعتماد على دقتها وصدقها في اتخاذ القرار.

6- القصور في التواصل بين المدرسة والأسرة.

7- القصور في دور المدرسة في إقامة ندوات تثقيفية لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

8- هناك قصور في التخطيط للبرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من قِبَل إدارة المدرسة.

9- عدم توافر الرؤية الواضحة حول تربية ذوي الاحتياجات الخاصة لدى إدارة التربية الخاصة. **(جمال الدين، ، 2004 م، ص204)**،

10- عدم التركيز من قبل مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة على المهارات الفنية؛ مثل: الرسم والموسيقى.

11- القصور في المرافق الترفيهية داخل المدارس.

12- عدم مناسبة معظم فصول ذوي الاحتياجات الخاصة للمقاييس العالمية.

13- لا تهتم إدارة مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بالاستفادة من التطبيقات الحديثة لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة.

14- يواجه ذوو الاحتياجات الخاصة مشكلاتٍ في التعليم لقلة عدد المدارس الخاصة بهم، مع صعوبة دمجهم في سوق العمل، وذلك لأنها من الفئات الاجتماعية التي تتعرض للتهميش في الكثير من الأماكن ولا سيما القرى والمناطق الفقيرة؛ حيث توجد تفاوتات بين الريف والحضر، ويصعب الوصول الجغرافي إلى المدارس لساكني القرى والمناطق النائية. **(رزق، 2018م ، ص339)**

15- على الرغم من زيادة عدد مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنه توجد نسبة كبيرة من ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من الأمية (حوالى 67 % من نسبة المعاقين)، ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة، منها الإعاقة نفسها، والظروف المادية، وصعوبة الوصول للمدرسة ، كما هو موضح في الشكلين التاليين وفقًا لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام 2021م **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2021م).**

شكل 3

الحالة التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر

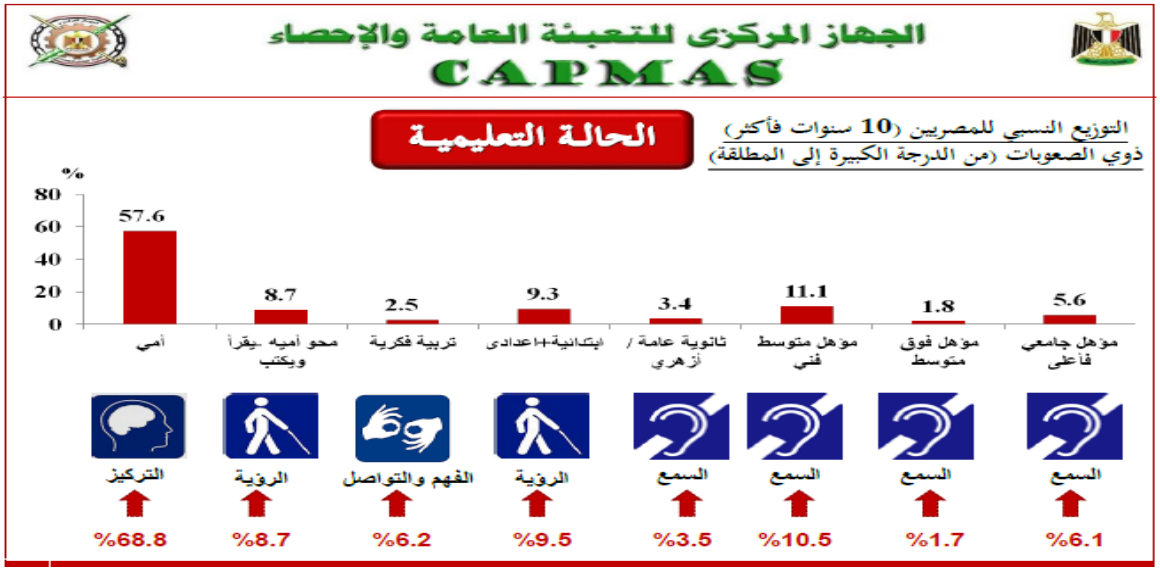

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2021م).

شكل 4

الموقف التعليمى لذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر

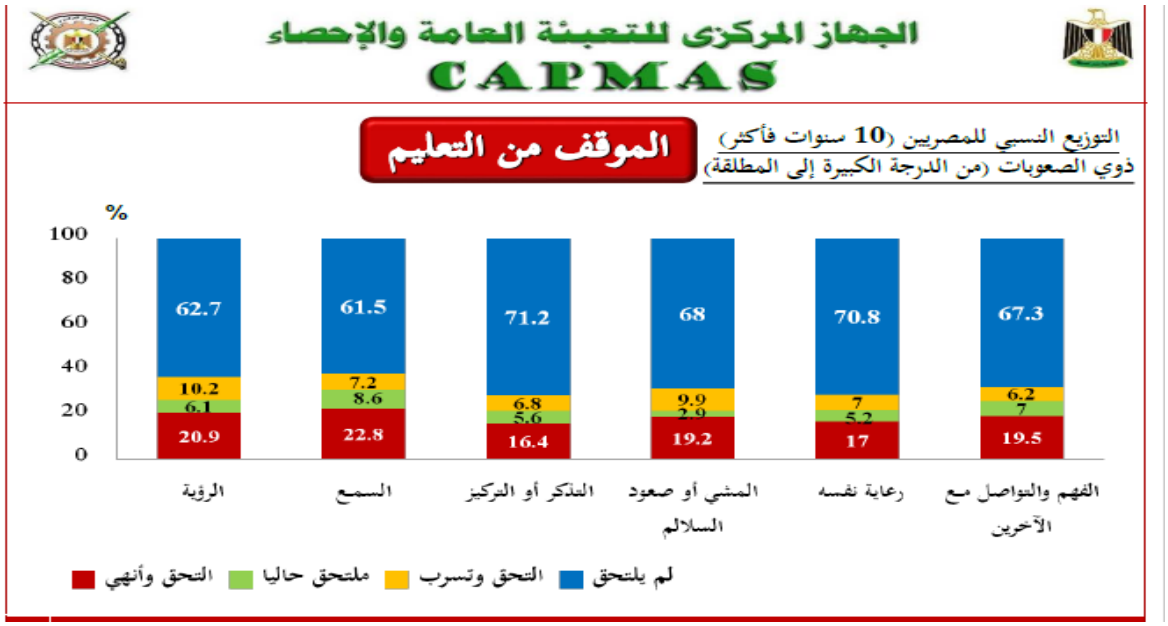

(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2021)

ب- الواقع المعنوي (المعلم – أولياء الأمور):

- بالنسبة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتوفر الإعداد والتأهيل له إلا في جهات محدودة نسبيًا.
- القصور في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عدم تحري الدقة في اختيار المعلمين المناسبين للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضعف برامج تأهيل وتدريب الكوادر البشرية. **(عباس،2020م، ص68)**
- نقص الوعي الثقافي لأولياء الأمور خاصةً في الريف، وعدم معرفتهم بأماكن إلحاق أبنائهم بالمؤسسات التي تتولى رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المستوى الاقتصادي للأسرة المصرية والمتمثل في انخفاض مستوى الدخل، مما يؤدى إلى زيادة عدد الفقراء داخل المجتمع وحرمان أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من فرص التعليم المتاحة والرعاية الصحية.
- عدم الاهتمام بالتدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بما يناسب قدراتهم وميولهم. **(خالد، 2018م، ص100).**

❖ **خامسًا : الأحداث الجارية مدخل لتنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة (آليات تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة).**

لقد أصبح الاهتمام بالمورد البشري هو الهدف الأساسي الذي تنشده كل الدول والمجتمعات التي تسعى إلى تحقيق التطور والتنمية في كل المجالات، وتكمن أهمية الاستثمار في المورد البشري في استغلال كل الطاقات المجتمعية بما فيها فئة المعاقين؛ حيث ينبغي تأهيلهم وتدريبهم وتعليمهم، وينبغي أيضًا تكاتف جميع المؤسسات لتحقيق الرعاية المتكاملة المنشودة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتختلف الخدمات التربوية المقدَّمة للمعاقين باختلاف نوع الإعاقة، لكنها تلتقي جميعًا في ضرورة مراعاة الفروق الفردية من خلال استخدام الأساليب التعليمية المتنوعة، والوسائل المناسبة، والتنوع في تعيين الواجبات بحسب الإمكانيات والقدرات، والتنوع في الخبرات لكي تتناسب مع عمرهم الزمني والعقلي. **(الظاهر، 2008 م، ص44)**

ويُلاحَظ أن أقل من (10%) من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يشاركون في فصول التعليم العام هم فقط من يحتاجون إلى تعديل المنهج، فغالبية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يمكنهم النجاح وإتقان منهج التعليم العام مع مواءمة المنهج. (Pichla & Others, 2006) .

ويلخص **(الشخص، 2006م، ص346)** البدائل التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة في الشكل التالي:

شكل 5

البدائل التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

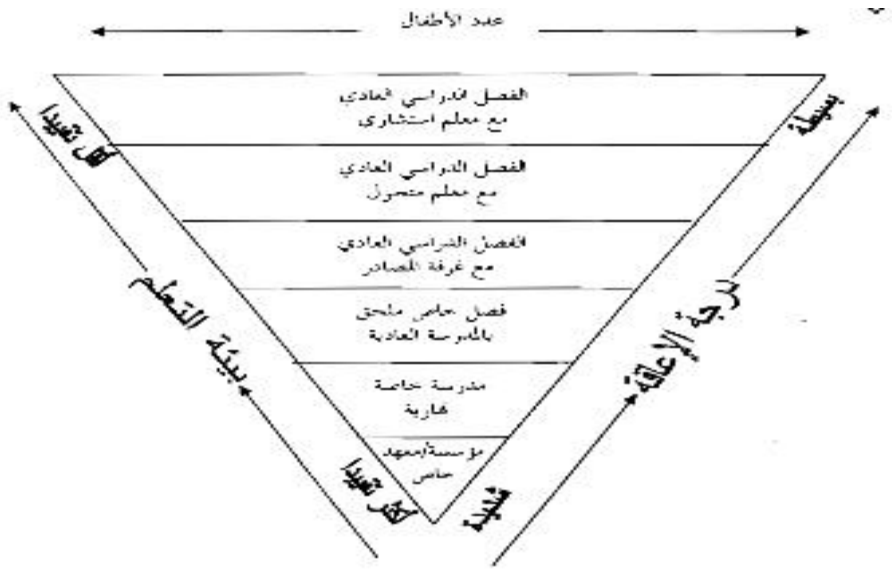

(الشخص، 2006م، ص346)

وتستند فلسفة مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مجموعة من المبادئ، هي:

- التربية للجميع، التعليم للتميز، التميز للجميع.
- التعليم حق لجميع الطلاب، بما في ذلك ذوو الاحتياجات الخاصة.
- استيعاب جميع الطلاب في نظام تعليمي جامع.
- حصول الطلاب العادل على التعلم وفرص التحصيل المتساوية.
- السعي إلى تحقيق التميز في جمع جوانب البرامج التعليمية.
- زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب، ودعم الأداء الاجتماعي والعاطفي والسلوكي.
- إيجاد بيئات تعليمية أكثر سهولةً لدعم جميع الطلاب ومعلميهم في السياقات التعليمية المختلفة.
- تميز التعليم وضبطه لتمكين جميع الطلاب من النجاح. **(النحاس، 2017م، ص13)**.

ومن المفترض أن تتضمن **أهداف** المناهج الدراسية المقررة على الطلاب حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى وجه الخصوص أهداف منهج التربية الوطنية الذي يُفترض أن يتضمن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية.

كما أن تعليم حقوق الإنسان وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يحدث بإثراء **محتوى** المناهج الدراسية وخاصةً مناهج التربية الوطنية بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية.

وقد نصت المواثيق الدولية والإقليمية على حق ذوي الاحتياجات الخاصة في **الرعاية الصحية**، ومنها **إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق المعوقين، 1975** والذي تَضَمَّنَ في البند السادس منه حق المعاق في العلاج الطبي والنفسي والاجتماعي، وحرصت مختلف الدول على إقرار هذا الحق، وللمنظمات الدولية باعٌ طويل في رعاية المعاقين طبيًّا وصحيًّا كمنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التأهيل الدولي، وفي مصر حرصت وزارة الصحة على توفير الرعاية الصحية للمعاقين من خلال التوعية والحملات للحد من الإعاقة ورعاية الأطفال حتى بلوغ سن المدرسة، وتوفير العلاج بجميع أشكاله للمعاقين حتى العلاج النفسي للمعاقين ذهنيًّا وبالمجان، وتوفير العلاج الطبيعي كأحد برامج التأهيل الشامل لإعداد المعاقين بدنيًّا. **(عبد الصادق، 2004م، ص ص71: 72)**

وتتضمن **الحقوق السياسية** عديدًا من الحقوق التي ينبغي أن تكفلها المجتمعات لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المواثيق الدولية؛ مثل: حماية حق ذوي الإعاقة في التصويت عن طريق الاقتراع السري في الانتخابات والاستفتاءات، وفي الترشُّح للانتخابات، والتقلُّد الفعلي للمناصب، وأداء جميع المهام العامة في الحكومة، وكفالة حرية تعبير الأشخاص ذوي الإعاقة في التعبير عن إرادتهم كناخبين، والسماح لهم – عند الاقتضاء وبناءً على طلبهم – باختيار شخص يساعدهم في التصويت، والحق في المشاركة في المنظمات غير الحكومية المَعْنِيَّة بحياة الوطن العامة والسياسية، بما في ذلك أنشطة الأحزاب السياسية وإدارة شئونها، وإنشاء منظمات وجمعيات تتولى تمثيل ذوي الاحتياجات الخاصة محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا.

. (United Nation, 2008, p35)

كما تتمثل **الرعاية الاجتماعية** للمعاقين في مجموعة الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المؤسسات الحكومية من أجل مساعدتهم على إشباع حاجاتهم الضرورية وتحسين أحوالهم المعيشية، مع العمل على إيقاف تيار الإعاقة بالاكتشاف المبكر لها، ومساعدة المعاقين على استغلال أقصى قدراتهم، وترشيد اتجاهات الرأي العام نحو معاملتهم في وسائل الإعلام المختلفة، وتوفير فرص العلاج الطبي والنفسي وفرص التعليم والتشغيل المناسبة. **(عبد الصادق، 2004م، ص74)**.

وتتمثل **حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الاقتصادية** في توفير العمل وإتاحته بسهولة ويسر، وتخفيض ساعات العمل، والمساواة في الأجر مع الأفراد العاديين، وتطبيق القوانين التي تكفل حقهم في الإعفاء الضريبي والجمركي.

وقد أكد (عبد التواب، 2009م، ص132) على أهمية تضمين المناهج لحقوق الإنسان من خلال النقاط التالية:

- تحسين نوعية المناهج الدراسية، بإدراج القيم الإنسانية لتحقيق السلام، واحترام الإنسان، والكرامة الإنسانية، وأن تقوم المناهج الدراسية على مفاهيم حقوق الإنسان.
- اتباع أساليب تدريس تشجع المتعلمين على ممارسة حقوق الإنسان عمليًا، وعلى أن تكون المشاركة والديمقراطية والحرية دون تَحَرُّز.
- ترسيخ المفاهيم التي من شأنها ترسيخ الوعي بحقوق الإنسان لدى المتعلمين وممارسة هذه المفاهيم عمليًا، مثل: اختلاف وجهات النظر، والتفكير الإبداعي.
- ممارسة قيم حقوق الإنسان داخل المدرسة بصورة عملية من خلال إدارة المدرسة فيما بين أعضائها، ومع المتعلمين، ومع أولياء الأمور، وإنشاء جماعات مدرسية ومجالس للطلاب وجماعة حقوق الإنسان، وذلك كجزء من عملية تعلم الحقوق وممارسة تطبيقها.
- تدريب المعلمين على كيفية استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التدريس والعرض، وأساليب التقويم التي تمكنهم من التخطيط والتنفيذ والتقويم الجيد لتدريس مفاهيم حقوق الإنسان.
- تدريب المعلمين على تنمية مفاهيم حقوق الإنسان من خلال المنهج الخفي أو المنهج المصاحب، وليس من خلال المنهج الظاهر فقط.

وهناك بعض الأنشطة والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تدريس حقوق الإنسان:

فقد قدمت الأمم المتحدة **(United nations, 2004,p p 14:17)** كتابًا يتضمن عددًا من الأنشطة العملية لتعليم حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية والثانوية، وجاء في هذا الكتاب أن أهم هذه الأنشطة تتمثل فيما يلي:القدح الذهني، ودراسة الحالة، والمناقشة الإبداعية، والزيارات الميدانية والرحلات، ولعب الأدوار والمحاكاة.

ويشير **(Wearmouth,2009,p15)** إلى أن هناك بعض المقترحات التي يوصَى بها عند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وهي مفيدة لمعظم المتعلمين إن لم يكن جميعهم، لذلك يَقْتَرِح أن يَسْمَح المعلمون للطلاب بما يلي:

- وقت أكبر لحل المشكلات.
- فرص أكثر لمزاولة مهاراتهم.
- أمثلة أكثر للتعلم.
- تطبيقات وخبرات عملية لاستخدام المعارف والمهارات في المواقف الحياتية المختلفة.
- إستراتيجيات متنوعة للمساعدة على تعلم المعلومات والمهارات.
- التخطيط لمراحل التعلم القادمة.

- التقويم المستمر والمتكرر لما تمكن الطلاب من تعلمه، ولما لم يتمكنوا منه، ومعرفة السبب في التمكن أو عدمه.
- تُعَدُّ الأفلام مصدرًا حيويًّا للمعلومات والتأثير في مجال حقوق الإنسان، وهي توفر مثيرًا غنيًّا جدًّا.
- استخدام الفنون واستخدام رسوم الكاريكاتير ورسم اللوحات.

وترى الباحثة أن الآليات السابقة لتنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة تتفق مع مدخل الأحداث الجارية؛ حيث إنه يتضمن عرضًا لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج الأخبار والبرامج الثقافية والصحف والمجلات التي تُبْرِز الآراء والاتجاهات ووجهات النظر المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والكتب المتخصصة والمراجع والشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) والمؤتمرات العلمية والمحلية والعالمية.

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة أهمية استخدام الأحداث الجارية مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل:

- **دراسة (محمود، 2012م):** والتي أشارت إلى أن النظريات الإعلامية تؤكد حاجة جمهور وسائل الإعلام بكل فئاته – بما في ذلك فئة المكفوفين – لمعرفة ما يجري حوله من أحداث جارية، وضرورة استخدام الإذاعة لتعريفهم بالأحداث الجارية.
- **دراسة (السيد ، 2018م):** وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدةً أهمية استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم) للصحف المصرية الإلكترونية لمتابعة للأحداث الجارية، وآثار ذلك؛ حيث تطلعهم على الكثير من المعلومات الجديدة وتجعلهم أكثر رغبةً في مطالعة المزيد من القضايا، كما أنها تقلل من شعورهم بالوحدة والملل ، ومن ثم يصبحون أكثر تفاؤلًا وتوقعًا لمستقبل أفضل، ويشعرون بالمتعة عند اطلاعهم على تلك الصحف التي تعمل على تغيير الكثير من السلوكيات السلبية، وتساعدهم على اتخاذ القرار وعلى الاندماج في المجتمع وإبداء الرأي.

❖ **سادسًا : أهم المواثيق والمؤتمرات الدولية الخاصة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة:**

- **حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى الدولي:**
- **(إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق المعوقين، 1975م):** يعد هذا الإعلان أول المواثيق الدولية المرتبطة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أعطى المعوقَ الحقَّ في التدابير التي تستهدف تمكينه من بلوغ أكبر قدر من الاستقلال الذاتي.
- **(اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2006 م):** تُعَدّ هذه الاتفاقية أول معاهدة شاملة لحقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين، وتُشَكِّل هذه الاتفاقية "تحولًا مثاليًّا" في المواقف والنُّهُج تجاه الأشخاص

ذوي الإعاقة، وقد اعتمدت هذه الاتفاقية تصنيفًا واسعًا للأشخاص ذوي الإعاقة وأعادت التأكيد على ضرورة تمتع جميع الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة – بجميع أنواعها – بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

- **حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في التشريع المصري:**

1 – حقوق ذوي الإعاقة في (الدستور المصري،2014م):

في تطور ملحوظ بالدساتير المصرية أَكَّد الدستور المصري الصادر عام 2014 م كافة الحقوق والواجبات تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، وتضمن الدستور موادَّ شملت الأشخاص ذوي الإعاقة، وهي المواد (80، 81، 181، 214، 244) والتي أكدت ضرورة تحقيق مزيد من الحماية الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة من قِبَل الدولة، وذلك على النحو التالي:

– المادة رقم 80: "تكفل الدولة حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وتأهيلهم واندماجهم في المجتمع".

– المادة رقم 81: "تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقزام، صحيًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا وثقافيًّا وترفيهيًّا ورياضيًّا وتعليميًّا، وتوفير فرص العمل لهم، مع تخصيص نسبة منها لهم، وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم، وممارستهم لجميع الحقوق السياسية، ودمجهم مع غيرهم من المواطنين إعمالًا لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص".

– المادة رقم 180: " تلتزم الدولة بالتمثيل المناسب لذوي الإعاقة في المجالس المحلية".

– المادة رقم 214: "يحدد القانون المجالس القومية المستقلة، ومنها المجلس القومي لحقوق الإنسان، والمجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، والمجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، ويبين القانون كيفية تشكيل كلٍّ منها، واختصاصاتها، وضمانات استقلال وحياد أعضائها، ولها الحق في إبلاغ السلطات العامة عن أي انتهاك يتعلق بمجال عملها. وتتمتع تلك المجالس بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الفني والمالي والإداري، ويُؤخذ رأيُها في مشروعات القوانين، واللوائح المتعلقة بها وبمجال أعمالها".

– المادة رقم 244: "تعمل الدولة على تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة تمثيلًا ملائمًا في أول مجلس للنواب يُنتخب بعد إقرار هذا الدستور، وذلك على النحو الذي يحدده القانون".

2 – حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفقًا لــ (القانون رقم 10 ، 2018م):

تعمل الدولة المصرية على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من العيش باستقلالية وممارسة حياتهم بشكل كامل، وذلك من خلال تسهيل وصولهم واتصالهم بالمجتمع بطريقة تتلاءم مع احتياجاتهم دون تمييز أو إقصاء، وهو ما أوضحه القانون رقم 10 لسنة 2018 م والذي يهدف إلى حماية حقوق الأشخاص ذوي

الإعاقة، وكفالة تمتعهم تمتعًا كاملًا بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين، وتعزيز كرامتهم، ودمجهم في المجتمع، وتأمين الحياة الكريمة لهم.

ويحتوي القانون على ثمانية أبواب شملت 58 مادة أقرت الحقوق والالتزامات للأشخاص ذوي الإعاقة كما يلي:

– استعرض الباب الأول من القانون الأحكام العامة والمفاهيم والمستفيدين من القانون في المواد من (1–4)، وقد أشار في المادة الثالثة إلى تعريف وتوضيح الكلمات والعبارات والمفاهيم ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة وتحديد أكثر من 25 مصطلحًا ومفهومًا يتعلق بهذه الفئة، وأهم ما استحدثه القانون الجديد هو ضم الأقزام والأشخاص قِصار القامة إلى القانون وشمولهم بالرعاية وكفالة حقوقهم مثلهم مثل غيرهم من الأشخاص ذوي الإعاقة.

– وأكد القانون في المادة الرابعة منه على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فهي تنص على أن: "تلتزم الدولة بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المنصوص عليها في هذا القانون أو في أي قانون آخر". وقد أكد ما يقرب من خمس عشرة فقرة من فقرات هذه المادة على التزام الدولة ممثلةً في كافة الجهات المعنية بتنفيذ هذه الحقوق لهم، ونذكر من (المبادئ العامة) على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي:

• عدم التمييز بسبب الإعاقة أو نوعها أو جنس الشخص ذي الإعاقة، وتأمين المساواة الفعلية في التمتع بجميع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

• تهيئة الظروف المناسبة لهم للمعيشة الكريمة من جميع المناحي في إطار من احترام الكرامة الإنسانية.

• تكافؤ الفرص بين الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من أفراد المجتمع.

• اتخاذ التدابير اللازمة التي تكفل إمكانية وصول واستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة للبيئة المادية المحيطة، ولوسائل النقل والمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا بما يُعَظِّم قدراتهم ومهاراتهم.

• حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعبير بحرية عن آرائهم وإيلاء هذه الآراء الاعتبار الواجب عند اتخاذ القرار في كل ما يمسهم وبما يكفل مشاركتهم بصورة كاملة وفعالة في المجتمع.

• توفير البيئة الآمنة للأشخاص ذوي الإعاقة، وعدم تعريضهم للاستغلال الاقتصادي أو السياسي أو التجاري أو العنف أو الاعتداء أو التعذيب أو الإيذاء أو الإهمال أو التقصير أو المعاملة المهينة أو التأثير على أي حقٍّ من حقوقهم.

• تضمين جميع السياسات والبرامج ما يكفل حماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

– وقد تناول المُشَرِّع المصري حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في القانون رقم 10 لسنة 2018م الباب الثاني (الحقوق الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة)؛ حيث أشار الفصل الأول منه إلى (بطاقة إثبات الإعاقة والخدمات المتكاملة والملف الصحي)، وعرض ذلك في المواد من (5: 6) من القانون، ثم عرض الفصل الثاني (إجراءات الوقاية من الإعاقة والخدمات الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة)، وأفرد لهم المواد من (7 :9) موضحًا إجراءات برامج الكشف المبكر لكل أنواع الخلل والإعاقة، وطرق الوقاية والحد من حدوثها، وأوجبَ التزام وزارة الصحة ببناء قاعدة بيانات خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وأن تستخدم هذه القاعدة في تخطيط تقديم الخدمات الصحية المختلفة، ومتابعة ذلك، مع مراعاة سرية بياناتها.

ثانيا: إجراءات إعداد أدوات البحث، ومواده التعليمية، وتجربته الميدانية:

☒ **للإجابة عن السؤال الأول: ما حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الواجب تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بها؟** قامت الباحثة بإعداد قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة كما يلي:

1- تحديد الهدف من القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى: تحديد حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة المرتبطة بمادة التربية الوطنية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية (الصف الثاني الثانوي)، واستخدامها في إعداد تصميم بطاقة تحليل محتوى مادة التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ووضع التصور المقترح للبرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية لتنمية وعي ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم من خلال مادة التربية الوطنية.

2- مصادر بناء القائمة:

استندت الباحثة في بناء قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريًّا إلى مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة والكتب والمراجع والدوريات (العربية والأجنبية) التي اهتمت بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، ومراجعة أهداف تدريس مادة التربية الوطنية وخصائص طلاب المرحلة الثانوية، وتعرف آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس، والاطلاع على العديد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تناولت حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: (الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة).

3- القائمة في صورتها الأولية:

تكونت قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في صورتها المبدئية من (4) أجزاء (الحقوق الاجتماعية والثقافية، الحقوق الاقتصادية، الحقوق السياسية، الحقوق الصحية).

4- ضبط القائمة:

للتأكد من صدق هذه القائمة وصلاحيتها في تحديد حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين التربويين من متخصصي المناهج وطرق التدريس .

5- القائمة في صورتها النهائية. (ملحق1)

وفي ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة على قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وبذلك تكونت قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في صورتها النهائية من (4) حقوق رئيسة يندرج تحتها (15) حقًا فرعيًا، وقد تكونت قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في صورتها النهائية من أربعة أجزاء:

- **الجزء الأول: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الثقافية والاجتماعية، وهي تتضمن خمسة حقوق فرعية:** (إتاحة فرص التعليم والدمج، تعديل صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام، الحماية من التنمر اللفظي، الزواج من غير المعاقين، التهيئة البيئية وإتاحة البنية التحتية).
- **الجزء الثاني: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الاقتصادية، وهي تتضمن أربعة حقوق فرعية:** (تكافؤ فرص العمل، الإعفاء الضريبي والجمركي، التملك والميراث، خفض ساعات العمل).
- **الجزء الثالث: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة السياسية، وهي تتضمن ثلاثة حقوق فرعية:** (الترشح والانتخاب، المشاركة في منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية، المساواة القانونية والتشريعية في الحقوق والواجبات مع أفراد المجتمع).
- **الجزء الرابع: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الصحية، وهي تتضمن ثلاثة حقوق فرعية:** (الرعاية الجسمية الوقائية والرعاية النفسية، الحماية من العنف والتحرش الجسدي، إتاحة العلاج بسهولة ويسر بالمجان).

☒ للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما المتوافر من حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في محتوى منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية؟

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب التربية الوطنية (أنا المصري) المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي العام) والتربية الوطنية (المواطنة وحقوق الإنسان) المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي العام، والتربية

الوطنية (المشاركة السياسية في المجتمع المصري) المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي العام في ضوء قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة. **(ملحق1)**

وقد تم تحليل محتوى هذه الكتب وفقًا للخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من بطاقة التحليل:

وهو استكشاف أوجه الضعف في الكتب المدرسية وتحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة موضوعات معينة مثل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا صممت الباحثة بطاقة التحليل **(ملحق2)** لتعرُّف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة المقدَّمة في محتوى كتب التربية الوطنية الثلاثة للعام الدراسي (2021-2022م) ، مما يسهم في تعرُّف الدور الذي يقوم به محتوى الكتب في تنمية وعي الطلاب بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وتعديل اتجاهاتهم نحوها.

2- مصادر اشتقاق بطاقة تحليل المحتوى:

قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة (ملحق1) والتي تم التوصل إليها عند إجابة السؤال الأول، وقد تضمنت بطاقة التحليل المحاور التالية:

- المحور الأول: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الثقافية والاجتماعية.
- المحور الثاني: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الاقتصادية.
- المحور الثالث: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة السياسية.
- المحور الرابع: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الصحية.

3- **تحديد عينة التحليل:**

تضمنت عينة التحليل جميع الموضوعات المتضمَّنة في كتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي العام بعنوان (التربية الوطنية – أنا المصري) وهو يتكون من الفصل الأول، بعنوان: شخصيتنا المصرية، والفصل الثاني، بعنوان: المواطنة الصالحة، والفصل الثالث، بعنوان: الشباب وتحقيق التنمية المجتمعية، والفصل الرابع، بعنوان: شخصيات مصرية رائدة وإنجازات عالمية، وكتاب الأنشطة الخاص بمادة التربية الوطنية (أنا المصري)، وذلك في العام الدراسي 2021- 2022م.

كما تضمنت عينة التحليل جميع الموضوعات المتضمنة في كتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي العام بعنوان (المواطنة وحقوق الإنسان)، وهو يتكون من الفصل الأول، بعنوان: (المواطنة – واجبات وحقوق)، والفصل الثاني، بعنوان: (حقوق الإنسان)، والفصل الثالث، بعنوان: (المرأة المصرية – رحلة عمل وكفاح)، والفصل الرابع، بعنوان: (العمل التطوعي ومنظمات

المجتمع المدني)، وكتاب الأنشطة الخاص بمادة التربية الوطنية وحقوق الإنسان، وذلك في العام الدراسي 2021- 2022م.

وتضمنت عينة التحليل أيضًا جميع الموضوعات المتضمَّنة بكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوى العام بعنوان: (التربية الوطنية – المشاركة السياسية في المجتمع المصري)- وهو يتكون من: الفصل الأول، بعنوان: القانون والدستور، الفصل الثاني، بعنوان: الأحزاب السياسة، الفصل الثالث، بعنوان: الديمقراطية، الفصل الرابع، بعنوان: المشاركة السياسية، وكتاب الأنشطة الخاص بمادة (التربية الوطنية – المشاركة السياسية في المجتمع المصري)- ، وذلك في العام الدراسى 2021- 2022م.

4- تحديد فئات التحليل:

تمثل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة (الحقوق الرئيسة والفرعية) التي تم التوصل إليها في القائمة السابقة فئات التحليل التي تم في ضوئها حساب التكرارات في كل وحدة من وحدات كتاب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة.

5- تحديد وحدة التحليل:

وقد اعتمد هذا البحث على وحدة الموضوع أو الفكرة وذلك لأنها من أكثر وحدات التحليل ملاءمةً لطبيعة هذا البحث وأهدافه، ولأنها أكثر الوحدات استخدامًا في منهج تحليل المحتوى لدى الباحثين.

6- صدق عملية التحليل:

يقصد بمعامل الصدق في البحوث العلمية: تمكن الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات من قياس الغرض والهدف المراد قياسه، وقد تم حساب صدق بطاقة التحليل من خلال عرض الباحثة بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية على السادة الخبراء والمحكمين، وذلك للحكم على صلاحية الأداة وصدقها وملاءمتها لما وضعت من أجله.

7- ثبات عملية التحليل :

يقصد بثبات التحليل أنه يعطي نتائج متقاربة إذا ما تم تحليل المحتوى مرة ثانية تحت نفس الظروف حتى لو اختلف المحلل وتغير الزمان الذي يتم فيه التحليل، ولمعرفة هذا الثبات قامت الباحثة بإجراء تحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة مرتين متتاليتين بفاصل زمني بين التحليلين مدته شهران.

ولحساب ثبات التحليل قامت الباحثة بتحليل المحتوى بعد شهرين من التحليل الأول، وحساب ثبات التحليل وفق معادلة كوبر.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاختلاف + نقاط الاتفاق}} \times 100\ \%$$

جدول 1

نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة.

عنوان المقرر	عملية التحليل الأولى	عملية التحليل الثانية	عدد المفردات المتفق عليها في التحليلين	الاختلاف	معامل الثبات ر
التربية الوطنية (أنا المصري)	91	95	86	4	5,٪95
(المواطنة وحقوق الإنسان)	90	95	89	5	6,٪94
(التربية الوطنية – المشاركة السياسية في المجتمع المصري)	86	93	80	7	9 ,٪91

8- ضوابط عملية التحليل :

تحديد ضوابط التحليل: روعي في عملية التحليل ما يلي:

- قراءة الكتاب قراءة متأنية.
- حصر الأفكار التي ترتبط بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استبعاد الأفكار التي لا تشير إلى حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استبعاد المقدمة والفهرس من عملية التحليل.
- تضمين التحليل الرسوم التوضيحية والصور، وكذلك أسئلة التقويم الواردة بكل درس أو فصل.

9- خطوات حساب التكرارات:

تم حساب التكرارات لكل فئة من فئات التحليل، والتكرار هو وحدة التعداد، فعندما تنطبق فقرة من فقرات المحتوى على أي بند من البنود الرئيسة أو الفرعية لقائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة يتم وضع (/) في الخانة المقابلة لها في الجدول المُعَدّ لتسجيل نتائج التحليل، وتم تصميم البطاقة بحيث وُضِعَتْ حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل رأسي، ووُضِعَتْ وحدات كل الكتاب بشكل أفقي.

10- نتائج عملية التحليل لكتب التربية الوطنية بالصف الأول والثاني والثالث الثانوي العام:

جدول 2

نتائج تحليل المحتوى للصف الأول الثانوي في ضوء قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

الحقوق الرئيسة	الحقوق الفرعية	مجموع التكرارات	النسبة
حقوق ثقافية واجتماعية	حق إتاحة فرص التعليم والدمج.	ــــ	%0
	تعديل صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام.	ــــ	%0
	الحماية من التنمر اللفظي.	ــــ	%0
	الزواج من غير المعاقين.	ــــ	%0
	التهيئة البيئية (إتاحة البنية التحتية).	ــــ	%0
حقوق اقتصادية	تكافؤ فرص العمل.	ــــ	%0
	الإعفاء الضريبي والجمركي.	ــــ	%0
	التملك والميراث.	ــــ	%0
	خفض ساعات العمل.	ــــ	%0
حقوق سياسية	الترشح والانتخاب.	ــــ	%0
	المشاركة في منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية.	ــــ	%0
	المساواة القانونية والتشريعية في الحقوق والواجبات مع أفراد المجتمع.	ــــ	%0

حقوق صحية	الرعاية الجسمية الوقائية والرعاية النفسية.	ــــ	%0
	الحماية من العنف والتحرش الجسدي.	ــــ	%0
	إتاحة العلاج بسهولة ويسر بالمجان.	ــــ	%0
	الإجمالي	---	%0

جدول 3

تحليل المحتوى للصف الثاني الثانوي في ضوء قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

الحقوق الرئيسة	الحقوق الفرعية	مجموع التكرارات	النسبة
حقوق ثقافية واجتماعية	حق إتاحة فرص التعليم والدمج.	ــــ	%0
	تعديل صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام.	ــــ	%0
	الحماية من التنمر اللفظي.	ــــ	%0
	الزواج من غير المعاقين.	ــــ	%0
	التهيئة البيئية (إتاحة البنية التحتية).	ــــ	%0
حقوق اقتصادية	تكافؤ فرص العمل.	ــــ	%0
	الإعفاء الضريبي والجمركي.	ــــ	%0
	التملك والميراث.	ــــ	%0
	خفض ساعات العمل.	ــــ	%0
حقوق سياسية	الترشح والانتخاب.	ــــ	%0
	المشاركة في منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية.	ــــ	%0
	المساواة القانونية والتشريعية في الحقوق والواجبات مع أفراد المجتمع.	ــــ	%0
حقوق صحية	الرعاية الجسمية الوقائية والرعاية النفسية.	ــــ	%0
	الحماية من العنف والتحرش الجسدي.	ــــ	%0
	إتاحة العلاج بسهولة ويسر بالمجان.	ــــ	%0
	الإجمالي	---	%0

جدول 4

نتائج تحليل المحتوى للصف الثالث الثانوي في ضوء قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

الحقوق الرئيسة	الحقوق الفرعية	مجموع التكرارات	النسبة

حقوق ثقافية واجتماعية	حق إتاحة فرص التعليم والدمج.	ـــ	%0
	تعديل صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام.	ـــ	%0
	الحماية من التنمر اللفظي.	ـــ	%0
	الزواج من غير المعاقين.	ـــ	%0
	التهيئة البيئية (إتاحة البنية التحتية).	ـــ	%0
حقوق اقتصادية	تكافؤ فرص العمل.	ـــ	%0
	الإعفاء الضريبي والجمركي.	ـــ	%0
	التملك والميراث.	ـــ	%0
	خفض ساعات العمل.	ـــ	%0
حقوق سياسية	الترشح والانتخاب.	ـــ	%0
	المشاركة في منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية.	ـــ	%0
	المساواة القانونية والتشريعية في الحقوق والواجبات مع أفراد المجتمع.	ـــ	%0
حقوق صحية	الرعاية الجسمية الوقائية والرعاية النفسية.	ـــ	%0
	الحماية من العنف والتحرش الجسدي.	ـــ	%0
	إتاحة العلاج بسهولة ويسر بالمجان.	ـــ	%0
	الإجمالي	---	%0

☒ **رابعًا: إعداد البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية لتنمية وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها، وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث، ونصه: " ما التصور المقترح للبرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها؟" قامت الباحثة بالآتي:**

1- تعريف البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية:

هو الإطار الفكري والفلسفي الذي يستند إلى بعض الأسس والمبادئ والمنطلقات لإثراء منهج التربية الوطنية ببعض المتطلبات الأساسية والاحتياجات الضرورية لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الأحداث الجارية (من خلال الاستعانة بالمقالات والفيديوهات والندوات والمؤتمرات المعاصرة التي تتناول حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة) بهدف تنمية وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوى الإعاقة البصرية) واتجاهاتهم نحو حقوقهم.

2- أسس بناء البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية:

استندت الباحثة في بنائها للبرنامج المقترح على مجموعة من الأطر الفكرية التي ترتبط بطبيعة الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والاتجاه نحوه، وقد شكلت تلك الأطر الفكرية في مجملها الأسس التي قام عليها البرنامج المقترح، وهي على النحو التالي:

أ – الأسس الفلسفية للبرنامج :

يستمد البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية فلسفته من فلسفة التعلم النشط وفلسفة الإثراء التربوي والتعليمي والفلسفة الواقعية والفلسفة البنائية لفيجوتسكي.

ب– الأسس النفسية للبرنامج :

تتمثل في أن يكون البرنامج مجالًا لتعبير الطلاب عن ميولهم، وإشباعًا لحاجاتهم النفسية والاجتماعية، وأن يتيح فرصًا متنوعة للكشف عن ميول الطلاب ومواهبهم، والعمل على حسن توجيه الطلاب ورعايتهم وأن يكون البرنامج وسيلة فعالة لعلاج الكثير من المشكلات التي تواجه الطالب.

ج– الأسس المعرفية للبرنامج:

وهي تشتمل على:

(1) أهداف تدريس مادة التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية.

(2) طبيعة وخصائص التربية الوطنية.

(3) قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

(4) الاتجاهات الحديثة في إعداد البرامج في التربية الوطنية.

(5) الاتجاهات الحديثة في إعداد البرامج لذوي الاحتياجات الخاصة.

د– الأسس الاجتماعية للبرنامج،

وهي تشتمل على:

ثقافة وقضايا ومشكلات المجتمع المصري المرتبطة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

3– معايير بناء البرنامج المقترح:

روعي عند تصميم البرنامج المقترح واختيار ما يتضمنه من أحداث جارية وأنشطة تعليمية تعلمية ومصادر تعلم وأساليب تقويم أن تكون هذه الأنشطة والمصادر والأساليب:

- مناسبة لخصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية وخصائص ومتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومرتكزة على قدراتهم وسرعة نموهم.
- محفِّزة للطلاب على تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

- مشتقة من ظروف العصر وواقع الطلاب الاجتماعي ومرتبطة بحياتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم.
- متنوعة وممتعة ومشوِّقة وغير مكلفة مما يؤدي إلى تنويع مصادر إثارة دافعية الطلاب.
- ذات أهداف واضحة بالنسبة للمعلم الذي يستخدمها، مع توضيح تعليمات وقواعد الاستخدام للطلاب.
- تشجع على تفاعل الطالب وتواصله مع أقرانه ومعلميه وأفراد مجتمعه.

4 – أهداف ومحتوى ومكونات البرنامج المقترح:

- **أهداف البرنامج المقترح:**

تحددت أهداف البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية في:

أن يكون الطالب قادرًا على أن:

(1) يقُدم بعض التساؤلات حول حقوقه.

(2) يقبل على دراسة موضوعات حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة.

(3) يتعاون مع زملائه في دراسة البرنامج المقترح.

(4) يربط بين التربية الوطنية وحقوقه المتنوعة.

(5) يشارك بإيجابية في الأنشطة المرتبطة بحقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية.

(6) ينبذ العنف ضد ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة بصرية – سمعية – حركية – عقلية).

(7) يؤمن بقدراته في تحقيق أهدافه مثل باقي أفراد المجتمع.

(8) يُفَنِّد كل مقال من المقالات الواردة بالبرنامج المقترَح حول حقوقه.

(9) يتعرف الجدل الواسع حول حقوقه المختلفة.

(10) يصدر أحكام وقرارات حول حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والنفسية.

(11) يتعرف الأحداث الجارية المرتبطة بحقوقه (الثقافية الاجتماعية – السياسية – الصحية النفسية– الاقتصادية).

(12) يُكَوِّن وجهة نظر حول حقوقه (الثقافية الاجتماعية – السياسية – الصحية النفسية– الاقتصادية).

(13) يميز بين المقالات والبرامج الإذاعية والتليفزيونية في عرضها لحقوقه (الثقافية الاجتماعية – السياسية– الصحية النفسية– الاقتصادية).

(14) يفسر دور الأحداث الجارية في تنمية حقوقه (الثقافية الاجتماعية – السياسية– الصحية النفسية– الاقتصادية).

(15) يقدر أهمية الوعي بحقوقه (الثقافية الاجتماعية – السياسية – الصحية النفسية– الاقتصادية).

- محتوى البرنامج الإثرائي والخطة العامة لتدريسه:

تضمن محتوى البرنامج مجموعة من الأحداث الجارية التي تتناسب مع طبيعة مادة التربية الوطنية وخصائص طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة وحقوقهم المراد تنمية الوعي بها، وقد قامت الباحثة باختيار محتوى البرنامج المقترح بناءً على قائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم:**

قامت الباحثة باستخدام استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم التي تعتمد على نشاط الطلاب في تعلم التربية الوطنية مستندًة إلى نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتقديم برامج في التربية الوطنية، والتي أكدت ضرورة مراعاة خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الثانوية، وتنمية ما لديهم من قدرات عقلية وحاجات وميول وجدانية ومهارات حركية، وذلك بإعطائهم الفرصة لتكوين معارفهم بأنفسهم من خلال البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية، لذلك اعتمدت الباحثة في تدريس محتوى البرنامج المقترح على مجموعة من الاستراتيجيات وطرق التعليم والتعلم المتداخلة مثل (طريقة الحوار والمناقشة – العصف الذهني– التعلم بالاكتشاف – حل المشكلات–الاستقصاء– التعلم التعاوني).

- **مصادر التعليم والتعلم المستخدمة في البرنامج المقترح:**

استخدمت الباحثة عدة مصادر مثل :

المصادر السمعية التالية:

(1) – التسجيلات الصوتية.

(2) – بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة لتحويل الكلام المطبوع إلى أصوات.

- الأنشطة التعليمية:

استخدمت الباحثة الأنشطة التعليمية المتعلقة بالأحداث الجارية تجاه حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: الإذاعة المدرسية، الندوات، البحث والتقصي، المقال.

- أساليب التقويم للبرنامج المقترح:

(1)– التقويم القبلي: ويتمثل ذلك في التطبيق القبلي لأداوات البحث (مقياس اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، مقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة).

(2)– التقويم البنائي: ويتمثل في أدوات التقويم التي يستخدمها المعلم أثناء تدريس البرنامج بالتعاون مع الطلاب.

(3)– التقويم النهائي: ويتمثل في التطبيق البعدي لأدوات البحث (مقياس اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، مقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة).

5-إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح. (ملحق 8)

الهدف من دليل المعلم: هدف هذا الدليل إلى إرشاد وتوجيه المعلم نحو كيفية تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهاتهم نحو حقوقهم **والذي تضمن:**

(1) مقدمة الدليل وأهدافه.

(2) الإرشادات المعينة للمعلم عند استخدام الدليل في تدريس البرنامج المقترح.

(3) التعريف بالبرنامج المقترح.

(4) الخطة الزمنية لتدريس موضوعات البرنامج.

وقد تضمن دليل المعلم موضوعين، وهما:

الموضوع الأول: التربية الوطنية وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من منظور ثقافي اجتماعي.

الموضوع الثاني: حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم الاقتصادية (رؤى واقعية ومستقبلية).

الموضوع الثالث: رؤى تطبيقية في حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة السياسية.

الموضوع الرابع: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الصحية في المجتمع المصري.

وتكون كل موضوع من هذه الموضوعات من عدة دروس، كل درس يتضمن عدة عناصر:

(1)- عنوان موضوع الدرس.

(2)- أهداف الدرس.

(3)- عناصر الدرس.

(4)- حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة المتضمنة.

(5)- مكان تنفيذ الدرس: المكان الذي ينفذ فيه الطلاب الدرس وأنشطته وتقويمه.

(6)- مدة تدريس الدرس: وهي الفترة الزمنية المخصصة لتدريس هذا الدرس (عدد الحصص).

(7)- مصادر التعليم والتعلم: الوسائل والمصادر التي يستعين بها المعلم عند تدريس البرنامج المقترح.

(8)- خطوات السير في الدرس: ابتداءً من الترحيب بالطلاب وإعداد مكان تدريس البرنامج المقترح، وتهيئة الطلاب لتعرُّف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

(9)- تقويم الدرس: ويشتمل على عدد من الأسئلة والتدريبات التي تساعد المعلم في معرفة مدى نجاحه في تحقيق أهداف الدرس.

جدول 5

الموضوعات المتضمنة بدليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح

الموضوع	عدد الحصص (10) حصص و (17) حصة عبر جروب الواتس آب، زمن الحصة (35 دقيقة)
التعريف بالبرنامج المقترح.	حصة واحدة داخل المدرسة
الموضوع الأول: التربية الوطنية وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من منظور ثقافي اجتماعي.	ثماني حصص
الدرس الأول: تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والتنمر عليهم (حقوق جدلية).	حصة بالمدرسة وحصتان عبر جروب الواتس آب
الدرس الثاني: انعكاس وسائل الإعلام على زواج ذوي الاحتياجات الخاصة.	حصة بالمدرسة وحصتان عبر جروب الواتس آب
الدرس الثالث: إتاحة البنية التحتية لذوي الاحتياجات الخاصة حق وليست فضلًا.	حصة بالمدرسة وحصة عبر جروب الواتس آب
الموضوع الثاني: حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم الاقتصادية (رؤى واقعية ومستقبلية)	ست حصص
الدرس الأول: تكافؤ فرص عمل ذوي الاحتياجات الخاصة وإدارة ممتلكاتهم.	حصة بالمدرسة وحصتان عبر جروب الواتس آب
الدرس الثاني: حق ذوي الاحتياجات الخاصة في إعفائهم ضريبيًا وتخفيض ساعات عملهم.	حصة بالمدرسة وحصتان عبر جروب الواتس آب
الموضوع الثالث: رؤى تطبيقية في حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة السياسية.	ست حصص
الدرس الأول: مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة السياسية.	حصة بالمدرسة وحصتان عبر جروب الواتس آب
الدرس الثاني: مساواة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات.	حصة بالمدرسة وحصتان عبر جروب الواتس آب
الموضوع الرابع: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الصحية في المجتمع المصري.	ست حصص
الدرس الأول: الصحة الجسدية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة.	حصة بالمدرسة وحصتان عبر جروب الواتس آب
الدرس الثاني: أسباب زيادة العنف والتحرش ضد ذوي الاحتياجات الخاصة.	حصة بالمدرسة وحصتان عبر جروب الواتس آب

من إعداد الباحثة

6- صلاحية البرنامج المقترح ودليل المعلم للتطبيق:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح ودليل المعلم كان الإجراء التالي هو ضبط البرنامج المقترح ودليل المعلم للتأكد من صلاحيتهما قبل التطبيق على مجموعة البحث، وذلك بعرضهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين التربويين، ثم تعديلهما في ضوء آرائهم للوصول إلى أفضل صورة ممكنة لهما.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء وملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين، وأخذ كلٌّ من البرنامج المقترح "كتاب الطالب" (ملحق 7) ودليل المعلم (ملحق 8) صورته النهائية ليصبح صالحًا للتطبيق وتحقيق الهدف منه.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الفرعي الثالث للبحث ونصه: " ما التصور المقترح للبرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية بمادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها؟

☒ **للإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم؟**

قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في صورة اختبار مواقف لقياس وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم كالتالي:

1- تحديد الهدف من اختبار المواقف:

هدف هذا الاختبار إلى تعرُّف وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم، وذلك قبل تطبيق البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية وبعده لمعرفة مدى فاعلية البرنامج في تنمية وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم.

2- تحديد مصادر بناء الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد أجزاء اختبار المواقف من خلال: مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت قياس وعي الطلاب بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة طبيعة وخصائص طلاب الصف الثاني الثانوي، ودراسة خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستعانة بقائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الواردة بملحق (1)، واستطلاع آراء المتخصصين ومَنْ لهم تجارب في إعداد اختبارات المواقف وتصميمها لمعرفة ووضع الشكل النهائي لاختبار المواقف المرتبط بوعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم.

3- تحديد محاور الاختبار:

تم إعداد الاختبار بشكله الأولي بحيث يتضمن (15) موقفًا يقيس وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، وتم تقسيم الاختبار إلى أربعة أجزاء بحيث:

- تتضمن الحقوق الاجتماعية والثقافية (5) مواقف.

- تتضمن الحقوق السياسية (3) مواقف.
- تتضمن الحقوق الاقتصادية (4) مواقف.
- تتضمن الحقوق الصحية (3) مواقف.

ويُقَدَّم الاختبار للطلاب من خلال مجموعة من المواقف التي ترتبط بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث يلي كل موقف أربعة بدائل (أ- ب- ج- د)، وعلى الطالب اختيار أحد هذه البدائل بوضع علامة (✓) أمام اختياره، وعدد هذا النوع من الأسئلة (15) موقفًا.

4- صياغة مفردات الاختبار:

قامت الباحثة بوضع الاختبار في صورته الأولية؛ حيث قامت بصياغة عدد من المواقف (15) موقفًا رأت أنها ترتبط بوعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم.

5- وضع تعليمات الاختبار:

اهتمت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار قبل تجربته ووضع الصورة النهائية له.

وقد راعت الباحثة عند إعداد تعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومباشرة وقصيرة ومناسبة لمستوى الطلاب، وتتضمن مثالًا يوضح طريقة الإجابة.

6-عرض الاختبار على المحكمين:

قامت الباحثة بعد وضع الاختبار في صورته الأولية (15) موقفًا بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من مدى صلاحية الاختبار كأداة لقياس وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم، ثم توصلت إلى المقياس في صورته النهائية والذى يتكون من (15) موقفًا، (ملحق3)

7- وصف اختبار مواقف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة:

قامت الباحثة بإعداد جدول بمواصفات اختبار مواقف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يتضمن ذلك الجدول كل جزء من أجزاء الاختبار، وعدد المواقف وتوزيعها على أجزاء الاختبار، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول 6

جدول مواصفات اختبار مواقف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

الحقوق الرئيسة	الحقوق الفرعية	رقم الموقف	مجموع المواقف	النسبة
حقوق ثقافية واجتماعية	حق إتاحة فرص التعليم والدمج.	1	1	%6,66
	تعديل صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام.	2	1	%6,66
	الحماية من التنمر.	3	1	%6,66
	الزواج من غير المعاقين.	4	1	%6,66
	التهيئة البيئية (إتاحة البنية التحتية).	5	1	%6,66
حقوق اقتصادية	خفض ساعات العمل.	6	1	%6,66
	الإعفاء الضريبي والجمركي.	7	1	%6,66
	التملك والميراث.	8	1	%6,66
	تكافؤ فرص العمل.	9	1	%6,66
حقوق سياسية	الترشح والانتخاب.	10	1	%6,66
	المشاركة في منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية.	11	1	%6,66
	المساواة في الحقوق والواجبات مع أفراد المجتمع.	12	1	%6,66
حقوق صحية	الرعاية الجسمية الوقائية والرعاية النفسية.	13	1	%6,66
	الحماية من العنف والتحرش الجسدي.	14	1	%6,66
	إتاحة العلاج بسهولة ويسر بالمجان.	15	1	%6,66
	الإجمالي	15	15	%100

8- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مواقف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بعد مراعاة ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين، وذلك على مجموعة استطلاعية، وقد بلغ حجم المجموعة (10) طالبًا وطالبةً من (مدرسة النور) بإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة.

وتتلخص الأهداف الرئيسة للتجربة الاستطلاعية فيما يلي:

أ- تحديد الزمن الذي يتطلبه تطبيق الاختبار على مجموعة البحث الأساسية.

ب- حساب معامل ثبات الاختبار.

جـ- حساب صدق الاختبار.

وبعد تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية وتصحيحه (بالرجوع إلى مفتاح تصحيح الاختبار، ملحق 4)، قامت الباحثة بالآتي:

أ- **تحديد الزمن الذي يتطلبه تطبيق المقياس على مجموعة البحث الأساسية:** حساب الزمن الذي انتهي فيه كل طالب من الإجابة عن جميع أسئلة المقياس ثم جمع الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب للإجابة عن أسئلة المقياس، ثم قسمة المجموع على اجمالي عدد الطلاب للحصول علي متوسط زمن الإجابة وكان زمن الإجابة " 45 دقيقة".

ب-حساب معامل ثبات مقياس وعى الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة بحقوقهم (اختبار مواقف حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة):

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين معامل كودر ريتشاردسون (KR21)، والتجزئة النصفية، وذلك كالآتي:

1- **معامل كودر ريتشاردسون (KR21) (Kuder Richardson):** تم حساب معامل كودر ريتشارسون، وكانت قيمة معامل الثبات للاختبار ككل (0,83)، ويوضح جدول (7) معاملات الثبات لكل حق من حقوق الاختبار، وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معادلة كودر ريتشارسون.

2- **التجزئة النصفية (Spilt Half):** كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (10) طلاب ثم قسمت الدرجات في كل مستوى إلى نصفية: الفقرات الفردية والزوجية، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط بيرسون (Pearson)، بين درجات النصفين في كل مستوى، وتم تصحيحها باستخدام معادلة سبيرمان- براون، ثم تم استخدام معادلة جتمان، ويوضح ذلك جدول (7).

جدول 7

قيم معامل الثبات لاختبار اختبار مواقف حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة.

الحقوق	كودر ريتشاردسون (KR21)	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان- براون)	معامل جتمان
الاجتماعية والثقافية.	0,80	0,89	0,96	0,93
الاقتصادية.	0,87	0,84	0,93	0,93
السياسية.	0,87	0,87	0,93	0,86
الصحية.	0,81	0,83	0,89	0,86
الدرجة الكلية.	0,83	0,85	0,92	0,89

ويتضح من جدول (7) أن هذه القيم تدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوى الاحتياجات الخاصة بحقوقهم ، وهذا يشير إلى مناسبة القيم، ويمكن الوثوق بها، وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

جـ-حساب صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس علي:

(1) الصدق الظاهري: وهو المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث: نوع المفردة، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وتعليمات المقياس ومدى دقتها ودرجة ما تتصف به من موضوعية.

(2) الصدق المنطقي: حيث عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين الذين أكدوا على صلاحية المقياس لقياس وعى طلاب الصف الثانى الثانوى -ذوى الإحتياجات الخاصة- بحقوقهم.

(3) الصدق الذاتي، وصدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين بنود كل محور من محاور الأداة، وبين محاور الأداة بعضها البعض على عينة بلغت (10) طالب وطالبة، وذلك على النحو الآتي:

جدول 8

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للحقوق

فقرات المحور الأول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الثالث	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الرابع	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	*0,64	0,001	6	*0,62	0,001	10	*0,61	0,001	13	*0,62	0,001
2	**0,83	0,001	7	*0,77	0,001	11	*0,64	0,001	14	*0,72	0,001
3	*0,72	0,001	8	*0,76	0,001	12	*0,73	0,001	15	*0,64	0,001
4	**0,86	0,001	9	*0,61	0,001						
5	*0,75	0,001									
1	*0,64	0,001	6	*0,62	0,001	10	*0,61	0,001	13	*0,62	0,001
2	**0,83	0,001	7	*0,77	0,001	11	*0,64	0,001	14	*0,72	0,001
3	*0,72	0,001	8	*0,76	0,001	12	*0,73	0,001	15	*0,64	0,001
4	**0,86	0,001	9	*0,61	0,001						
5	*0,75	0,001									

* داالة عند مستوى 05,.

يتضح من جدول (8) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول (الحقوق الإجتماعية والثقافية) والدرجة الكلية للمحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (05,.)، حيث كان الحد الأدني لمعاملات الارتباط (0,64)، فيما كان الحد الأعلي (0,86)، وأن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني (الحقوق الإقتصادية) والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (05,.)، حيث كان الحد الأدني لمعاملات الارتباط (0,61)، فيما كان الحد الأعلي (0,77)، وأن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث (الحقوق السياسية) والدرجة الكلية للمحور الثالث دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (05,.)، حيث كان الحد الأدني لمعاملات الارتباط (0,61)، فيما كان الحد الأعلي (0,73)، وأن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الرابع (الحقوق الصحية) والدرجة الكلية للمحور الرابع دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (05,.)، حيث كان الحد الأدني لمعاملات الارتباط (0,62)، فيما كان الحد الأعلي (0,72).

وعليه فإن جميع فقرات المحاور الأربعة متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحاور الأربعة.

وعليه ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة، يتضح ثبات أداة الدراسة (الاختبار) بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي، مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

وبذلك تكون الباحثة قد أعدت أداة قياس مناسبة وصالحة للإجابة عن السؤال الرابع (ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم؟)

☒ **للإجابة عن السؤال الخامس، ونصه: (ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية اتجاه طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم؟)**

قامت الباحثة بإعداد مقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، وذلك باتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى قياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، وذلك قبل تطبيق البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية وبعده لمعرفة مدى فاعلية البرنامج في تنمية اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم.

2- تحديد مصادر بناء المقياس:

قامت الباحثة بتحديد أجزاء مقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم من خلال: مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت قياس اتجاهات الطلاب نحو حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة طبيعة وخصائص طلاب الصف الثاني الثانوي، ودراسة خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستعانة بقائمة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الواردة بملحق (1)، واستطلاع آراء المتخصصين ومَنْ لهم تجارب في إعداد مقاييس الاتجاهات وتصميمها لمعرفة ووضع الشكل النهائي لمقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم.

3- تحديد محاور المقياس:

تم إعداد المقياس بشكله الأولي بحيث يتضمن (30) عبارة تقيس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، وتم تقسيم المقياس إلى أربعة أجزاء بحيث:

- تتضمن الحقوق الاجتماعية والثقافية (10) عبارات.
- تتضمن الحقوق السياسية (6) عبارات.
- تتضمن الحقوق الاقتصادية (8) عبارات.
- تتضمن الحقوق الصحية (6) عبارات.

ويُقَدَّم المقياس للطلاب من خلال عبارة تعبر عن اتجاه يرتبط بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى الطالب أن يقرأ العبارة ثم يذكر ما إذا كان يوافق عليها، أو لا يوافق، أو أنَّ موافقته إلى حدٍّ ما، وتكون الإجابة بأن يضع علامة (✓) في إحدى الخانات الثلاث (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق).

4- صياغة مفردات المقياس:

قامت الباحثة بوضع المقياس في صورته الأولية، حيث قامت بصياغة عدد من العبارات (30) عبارة رأت أنها ترتبط باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم.

5- وضع تعليمات المقياس:

اهتمت الباحثة بوضع تعليمات المقياس قبل تجربته ووضع الصورة النهائية له.

وقد راعت الباحثة عند إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة ومباشرة وقصيرة ومناسبة لمستوى الطلاب وتتضمن مثالًا يوضح طريقة الإجابة.

6- عرض المقياس على المحكمين:

قامت الباحثة بعد وضع المقياس في صورته الأولية (30 عبارة) بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من مدى صلاحية المقياس كأداة لقياس اتجاه الطلاب

ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، ثم وضع المقياس – بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين – في صورته النهائية، وقد تَكَوَّن من (30) عبارة، (ملحق5).

7–وصف مقياس الاتجاه نحو حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة:

قامت الباحثة بإعداد جدول بمواصفات مقياس الاتجاه نحو حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة بحيث يتضمن ذلك الجدول كل جزء من أجزاء المقياس وعدد العبارات وتوزيعها على أجزاء المقياس، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول 9

جدول مواصفات مقياس الاتجاه نحو حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة

الحقوق الرئيسة	الحقوق الفرعية	رقم العبارة	مجموع العبارات	النسبة
حقوق ثقافية واجتماعية	حق اتاحة فرص التعليم والدمج	1، 2	2	%6,66
	تعديل صورة ذوي الإحتياجات الخاصة في الإعلام	3، 4	2	%6,66
	الحماية من التنمر اللفظى	5، 6	2	%6,66
	الزواج من غير المعاقين	7، 8	2	%6,66
	التهيئة البيئية (اتاحة البنية التحتية)	9،10	2	%6,66
حقوق إقتصادية	تكافؤ فرص العمل	11، 12	2	%6,66
	الاعفاء الضريبى والجمركى	13، 14	2	%6,66
	التملك والميراث	15، 16	2	%6,66
	خفض ساعات العمل	17، 18	2	%6,66
حقوق سياسية	الترشح والانتخاب	19،20	2	%6,66
	المشاركة في منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية	21، 22	2	%6,66
	المساواة القانونية والتشريعية في الحقوق والواجبات مع أفراد المجتمع	23، 24	2	%6,66
حقوق صحية	الرعاية الجسمية الوقائية والرعاية النفسية	25، 26	2	%6,66
	الحماية من العنف والتحرش الجسدي	27، 28	2	%6,66
	اتاحة العلاج بسهولة ويسر بالمجان.	29، 30	2	%6,66
	الاجمالى	30	30	%100

8-التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتجاه الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة نحو حقوقهم بعد مراعاة ملاحظات وتوجيهات السادة المحكمين، وقد تم تجريبه من خلال تطبيقه على مجموعة استطلاعية، وقد بلغ حجم المجموعة (10) طالب وطالبة من مدرسة النور بإدارة الدقى التعليمية بمحافظة الجيزة.

وتتلخص الأهداف الرئيسة للتجربة الاستطلاعية فيما يلي:

أ- تحديد الزمن الذي يتطلبه تطبيق المقياس على مجموعة البحث الأساسية.

ب-حساب معامل ثبات مقياس الاتجاهات.

جـ-حساب صدق مقياس الاتجاهات.

وبعد تطبيق المقياس على المجموعة الاستطلاعية وكذلك تصحيحه (بالرجوع لمفتاح تصحيح المقياس ملحق 6)، قامت الباحثة بالآتي:

أ- **تحديد الزمن الذي يتطلبه تطبيق المقياس على مجموعة البحث الأساسية:** حساب الزمن الذي انتهي فيه كل طالب من الإجابة عن جميع أسئلة المقياس ثم جمع الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب للإجابة عن أسئلة المقياس، ثم قسمة المجموع على اجمالي عدد الطلاب للحصول علي متوسط زمن الإجابة وكان زمن الإجابة " 50 دقيقة".

ب-حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة:تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل الفا كرونباخ .

جدول 10

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس اتجاهات الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم

المجال / البعد/ الحقوق	عـــــــدد العبارات	معامـل ثبـات ألفا كرونباخ
الحقوق الإجتماعية والثقافية.	10	0,83
الحقوق الإقتصادية.	8	0,73
الحقوق السياسية.	6	0,72
الحقوق الصحية.	6	0,87
الثبات الكلي للمقياس.	30	0,94

جـ-حساب صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس علي:

(1) الصدق الظاهري: وهو المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث: نوع المفردة، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وتعليمات المقياس ومدى دقتها ودرجة ما تتصف به من موضوعية.

(2) الصدق المنطقي: حيث عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين الذين أكدوا على صلاحية المقياس لقياس اتجاهات طلاب الصف الثانى الثانوى -ذوى الإحتياجات الخاصة- نحو حقوقهم.

(3) الصدق الذاتي: وصدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين بنود كل محور من محاور الأداة، وبين محاور الأداة بعضها البعض على عينة بلغت (10) طالب وطالبة، وذلك على النحو الآتي:

جدول 11

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للحقوق.

فقرات المحور الأول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الثالث	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور الرابع	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0,712	0,001	11	**0,658	0,001	19	**0,710	0,001	25	**0,814	0,001
2	**0,871	0,001	12	**0,676	0,001	20	**0,664	0,001	26	**0,789	0,001
3	**0,763	0,001	13	**0,652	0,001	21	**0,775	0,001	27	**0,788	0,001
4	**0,871	0,001	14	**0,690	0,001	22	**0,759	0,001	28	**0,861	0,001
5	**0,743	0,001	15	**0,610	0,001	23	**0,740	0,001	29	**0,670	0,001
6	**0,714	0,001	16	**0,852	0,001	24	**0,622	0,001	30	**0,702	0,001
7	**0,812	0,001	17	**0,850							
8	**0,824	0,001	18	**0,676							
9	**0,825	0,001									
10	**0,872	0,001									

** دالة عند مستوى 01,.

يتضح من جدول (11) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول (الحقوق الإجتماعية والثقافية) والدرجة الكلية للمحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01)، حيث كان الحد الأدني لمعاملات الارتباط (0,712)، فيما كان الحد الأعلي (0,872)، وأن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني (الحقوق الإقتصادية) والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01)، حيث كان الحد الأدني لمعاملات الارتباط (0,610)، فيما كان الحد الأعلي (0,852)، وأن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث (الحقوق السياسية) والدرجة الكلية للمحور الثالث دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01)، حيث كان الحد الأدني لمعاملات الارتباط (0,622)، فيما كان الحد الأعلي (0,775)، وأن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور الرابع (الحقوق الصحية) والدرجة الكلية للمحور الرابع دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01)، حيث كان الحد الأدني لمعاملات الارتباط (0,670)، فيما كان الحد الأعلي (0,861).

وعليه فإن جميع فقرات المحاور الأربعة متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحاور الأربعة.

وعليه ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة، يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (المقياس) بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي، مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

وبذلك تكون الباحثة قد أعدت أداة قياس مناسبة وصالحة للاجابة عن السؤال الخامس ما فاعلية البرنامج القائم علي مدخل الأحداث الجارية فى مادة التربية الوطنية لتنمية اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ذوي الإحتياجات الخاصة نحو حقوقهم ؟

إجراءات الدراسة الميدانية للبحث:

(أ) الهدف من الدراسة الميدانية للبحث: هدفت الدراسة الميدانية للبحث إلى معرفة فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروض البحث.

(ب) التصميم التجريبي للبحث: اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي لوصف واقع وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها، واشتقاق الإطار النظري، كما اتبع البحث المنهج شبه التجريبي عند تطبيق أدوات البحث على الطلاب.

(ج) مجموعة البحث: تكونت مجموعة البحث من (12) طالبًا وطالبةً بالصف الثاني الثانوي بمدرسة النور للمكفوفين بإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة، ويرجع سبب اختيار الباحثة لهذه المدرسة لإجراء الدراسة الميدانية فيها إلى إشراف الباحثة على المدرسة في التربية العملية، مما أسهم في سهولة تطبيق البحث، بالإضافة إلى توافر عينة البحث – من ذوي الإعاقة البصرية– داخل تلك المدرسة.

(د) ضبط المتغيرات: قامت الباحثة بتحديد المتغيرات وضبطها تحقيقًا للتكافؤ بين طلاب مجموعة البحث، وتشمل هذه المتغيرات ما يلي: (النوع : طلاب وطالبات – طبيعة المادة الدراسية – العمر الزمني– المستوى الاجتماعي والاقتصادي – الخبرات السابقة – القائم بالتدريس– الوقت المخصص لعملية التدريس– أدوات البحث المستخدمة).

(هـ) التطبيق القبلي لأدوات البحث: قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على جميع طلاب مجموعة البحث تطبيقًا قبليًا (قبل التدريس بواسطة البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية) على مجموعة البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021م/ 2022م، وذلك بهدف تحديد الدرجة القبلية الكلية لكل طالب في التطبيق القبلي لأدوات البحث، وقامت الباحثة بقراءة وتوضيح وشرح التعليمات الخاصة للأدوات المستخدمة للطلاب، وتم التطبيق القبلي لمقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، ولاختبار مواقف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة (مقياس الوعي) على مجموعة البحث يوم (2022/2/13م) .

(و) التدريس بواسطة البرنامج الإثرائي القائم على مدخل الأحداث الجارية:

قامت الباحثة بالتدريس لمجموعة البحث باستخدام البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية، وقد بدأ التدريس بواسطة البرنامج الإثرائي يوم الإثنين الموافق (2022/2/14م)، بواقع حصة أسبوعيًا داخل المدرسة وحصتين أسبوعيًا عبر جروب الواتس آب.

(ز) التطبيق البعدي لأداوات البحث على مجموعة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق أداوات البحث (مقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة أو اختبار مواقف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة– ومقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم) بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح ، حيث بدأت تطبيق أدوات البحث تطبيقًا بعديًا يوم الإثنين الموافق (2022/4/25م).

ثالثًا: الوصول إلى نتائج البحث وتفسيرها إحصائيًّا:

1- عرض النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مواقف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة (مقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة):

للإجابة عن السؤال الرابع في البحث الحالي ونصه: " **ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم؟**"

ولاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على ما يلي: يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ككل، ولكل بُعْد على حِدَة لصالح التطبيق البعدي استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS، وقامت بتطبيق معادلة ويلكوكسون Wilcoxon للإحصاء اللابارامتري للمجموعات الصغيرة لحساب متوسط الرتب، وقيمة (z) لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول 12

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب التجريبية القياسين القبلي والبعدي لمقياس وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم

الأبعاد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة	مستوى الدلالة
1- حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة الثقافية والاجتماعية	السالبة	0	0,00	0,00	3,108-	0,002	داله عند (0,01)
	الموجبة	12	6,50	78,00			
	المتعادلة	0					
	المجموع	12					
2- حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة الاقتصادية	السالبة	0	0,00	0,00	**3,140-**	0,002	داله عند (0,01)
	الموجبة	12	6,50	78,00			
	المتعادلة	0					
	المجموع	12					
3- حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة السياسية	السالبة	0	,00	,00	3,140-	0,002	داله عند (0,01)
	الموجبة	12	6,50	78,00			
	المتعادلة	0					
	المجموع	12					

4- حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة الصحية	السالبة	0	,00	,00	3,126-	0,002	داله عند (0,01)
	الموجبة	11	6,50	78,00			
	المتعادلة	1					
	المجموع	12					
الأبعاد ككل	السالبة	0	,00	,00	3,089-	0,002	داله عند (0,01)
	الموجبة	12	6,50	78,00			
	المتعادلة	0					
	المجموع	12					

➢ **قراءة الجدول:**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (z) لأبعاد مقياس وعى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم (3,108-)، (3,140-)، (3,140-)، (3,126-)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01)، كما بلغت قيمة (z) للأبعاد ككل (3, 89-)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0,01).

2- عرض النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم:

للإجابة عن السؤال الخامس في البحث الحالي ونصه: " **ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل الأحداث الجارية في مادة التربية الوطنية لتنمية اتجاه طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم؟**"

ولاختبار صحة الفرض الثانى والذي ينص على ما يلي: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم ككل، ولكل بُعْد على حِدَة لصالح التطبيق البعدي استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS، وقامت الباحثة بحساب المتوسطات القبلية لمقياس اتجاهات حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم وجاءت النتائج كالتالى:

جدول 13

درجة توافر اتجاهات الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم

	درجة التوافر	
البعد والعبارة	**المتوسط المرجح**	**درجة الموافقة**
أولًا : حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة الثقافية والاجتماعية	1.091	غير متوافر
1. أُويد أن تكون مناهج الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة هي نفسها مناهج العاديين.	1.08	غير متوافر
2. أُفضل إقتصار تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة على أساسيات القراءة والكتابة، من أجل تخفيف العبء عليهم.	1.08	غير متوافر
3. أُفضل مشاهدة الأفلام والبرامج التى تناقش حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة .	1.17	غير متوافر
4. أرفض مُطالبة ذوي الإحتياجات الخاصة بحقوقهم من خلال وسائل الإعلام،لأنه يعد مضيعة للوقت.	1.08	غير متوافر
5. أدعو زملائى إلى حضور الندوات التى تدعو لزواج ذوي الإحتياجات الخاصة من الأفراد العاديين .	1.08	غير متوافر
6. أؤيد أن يتزوج ذوي الإحتياجات الخاصة ممن فى نفس ظروفهم حتى لا يتسبب لهم ذلك في ضرر نفسي .	1	غير متوافر
7. أرفض الأمثال الشعبية التي تصف ذوي الإحتياجات الخاصة بالنقص.	1.25	غير متوافر
8. أرفض الاشتراك فى تعليق اللافتات التى تدعو لحماية ذوي الإحتياجات الخاصة من التنمر.	1	غير متوافر
9. أُويد أن تكون مناهج الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة هي نفسها مناهج العاديين.	1.17	غير متوافر
10. أُفضل إقتصار تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة على أساسيات القراءة والكتابة، من أجل تخفيف العبء عليهم.	1	غير متوافر
ثانيا حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة الاقتصادية	1.16875	غير متوافر
11. أدعو إلى وضع علامات إرشادية بارزة ومسموعة فى الميادين ووسائل المواصلات العامة .	1.17	غير متوافر
12. أرفض حضور الندوات التى تدعو لإتاحة البنية التحتية لذوى الإحتياجات الخاصة، نظرًا لعدم تطبيقه فعليًا.	1.25	غير متوافر
13. أدعو إلى عمل ملتقى توظيف لذوى الإحتياجات الخاصة .	1.08	غير متوافر
14. أتفق مع الشركات الخاصة التى ترفض عمل الأشخاص ذوي الإحتياجات لأن إمكانتهم محدودة.	1.17	غير متوافر
15. أؤيد الاتفاقيات التى تدعو لتمتع ذوي الإحتياجات الخاصة بالإعفاء الضريبى والجمركى الشامل.	1.17	غير متوافر
16. أفضل وجود وصى ورقيب على ذوي الإحتياجات الخاصة في إدارة الممتلكات.	1.17	غير متوافر
17. أوافق على حصول ذوي الإحتياجات الخاصة على عدد أقل من ساعات العمل مع الاحتفاظ بنفس الراتب.	1.17	غير متوافر
18. أرفض خفض ساعات العمل لذوى الإحتياجات الخاصة، تلبية لدعوات المساواة مع باقى الأفراد.	1.17	غير متوافر
ثالثا حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة السياسية	0.875	غير متوافر
19. أدعو إلى حصول ذوي الإحتياجات الخاصة على بطاقة انتخابية	0.92	غير متوافر

20. أرفض مشاركة ذوي الإحتياجات الخاصة في الأعمال السياسية خوفاً عليهم من مشقة العمل السياسي.	0.83	غير متوافر
21. أؤيد فكرة المساواة القانونية فى الحقوق والواجبات بين ذوي الإحتياجات الخاصة وباقى أفراد المجتمع.	0.83	غير متوافر
22. أؤيد قراءة الصحف التى تنادى بزيادة التشريعات الخاصة بمساواة ذوي الإحتياجات الخاصة في الواجبات فقط.	0.92	غير متوافر
23. أرى أن منظمات المجتمع المدنى تسهم بدور مهم في تنمية الوعى بحقوق ذوي الإحتياجات الخاصة.	0.92	غير متوافر
24. أرفض اقناع الآخرين بأهمية مشاركة ذوي الإحتياجات الخاصة في الأحزاب السياسية.	0.83	غير متوافر
رابعا حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة الصحية	2.205	إلى حد ما
25. أويد مقولة "الوقاية خير من العلاج " عند تطبيقها مع ذوي الإحتياجات الخاصة.	0.92	غير متوافر
26. أرفض المشاركة فى القوافل الطبية التى تهدف للكشف المبكر عن الإعاقات ، لانها تضيع الوقت.	0.83	غير متوافر
27. أدعو لحصول ذوي الإحتياجات الخاصة على بطاقة علاجية بسهولة ويسر.	2.33	إلى حد ما
28. أرى أنه من أسباب تأخر البلاد انفاق الأموال على علاج ذوي الإحتياجات الخاصة.	2.08	إلى حد ما
29. أشعر بالألم عندما أقرأ خبر فى جريدة عن زيادة نسبة العنف والتحرش الجسدي ضد ذوي الإحتياجات الخاصة .	2.33	إلى حد ما
30. أؤيد مراعاة تقاليد المجتمع التى تمنع من الافصاح عن التحرش والعنف الموجه لذوى الإحتياجات الخاصة.	2.08	إلى حد ما

- **قراءة الجدول:**

جاءت نتائج الجدول توضح أن اتجاهات الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة سلبية نحو حقوقهم فقد كانت جميع الابعاد غير متوافر ماعدا البعد الصحى جاءت نتائجه توضح أنه متوافر الى حد ما ، مما استلزم العمل على تنمية اتجاهات الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة سلبية نحو حقوقهم

وتم الاعتماد على الجدول التالى على حساب درجة التوافر

التوافر	المتوسط المرجح
نعم	أكبر من 2.34 إلى 3
إلى حد ما	أكبر من 1.67 إلى 2.34
لا	من 1 إلى1.67

ثم قامت بتطبيق معادلة ويلكوكسون Wilcoxon للإحصاء اللابارامتري للمجموعات الصغيرة لحساب متوسط الرتب، وقيمة (z) لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول 14

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب التجريبية القياسين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم

الأبعاد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة	مستوى الدلالة
1- حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة الثقافية والاجتماعية	السالبة	0	0,00	0,00	3,066-	0,002	داله عند (0,01)
	الموجبة	12	6,50	78,00			
	المتعادلة	0					
	المجموع	12					
2- حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة الاقتصادية	السالبة	0	0,00	0,00	**3,068-**	0,002	داله عند (0,01)
	الموجبة	12	6,50	78,00			
	المتعادلة	0					
	المجموع	12					
3- حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة السياسية	السالبة	0	,00	,00	3,069-	0,002	داله عند (0,01)
	الموجبة	12	6,50	78,00			
	المتعادلة	0					
	المجموع	12					
4- حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة الصحية	السالبة	0	,00	,00	3,069-	0,002	داله عند (0,01)
	الموجبة	12	6,50	78,00			
	المتعادلة	0					
	المجموع	12					
الأبعاد ككل	السالبة	0	,00	,00	3,066-	0,002	داله عند (0,01)
	الموجبة	12	6,50	78,00			
	المتعادلة	0					
	المجموع	12					

➢ **قراءة الجدول:**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (z) لأبعاد مقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم (3،066-)، (3،068-)، (3،069-) ، (3،069-)، وجميعها قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0،01)، كما بلغت قيمة (z) للأبعاد ككل (3،066-)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0،01).

3- للتحقق من" فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم" استخدمت الباحثة معادلة معدل الكسب لبلاك، **ذلك حسب المعادلة:**

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث ص: متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي.

س: متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي.

د: القيمة العظمي لدرجة البعد.

وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (15) التالي:

جدول 15

نتائج حساب الفعالية للبرنامج المقترح في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم

م	البُـــعـــد	التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية
		معدل الكسب لبلاك
1)	**حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الثقافية والاجتماعية.**	1,31
2)	**حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الاقتصادية.**	1,35
3)	**حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة السياسية.**	1,12
4)	**حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الصحية.**	1,42
	الأبعـــاد كـكـــل	1,34

5- للتحقق من" فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية في تنمية اتجاه طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم" استخدمت الباحثة معادلة معدل الكسب لبلاك، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (16) التالي:

جدول 16

نتائج حساب الفعالية للبرنامج المقترح فى تنمية اتجاه طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم

م	البُـــعـــد	التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية
		معدل الكسب لبلاك
1)	**حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الثقافية والاجتماعية.**	1,13
2)	**حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الاقتصادية.**	1,22
3)	**حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة السياسية.**	1,23
4)	**حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الصحية.**	1,17
	الأبعـــاد كـكـــــل	1,18

يتضح من نتائج الجداول السابقة فعالية البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهاتهم نحو حقوقهم.

☒ **تفسير النتائج الخاصة بفروض البحث ومناقشتها:**

يتضح من خلال النتائج السابقة أنه توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مما يكشف عن أن تدريس الباحثة للبرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية أدى إلى تنمية اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم، بالإضافة إلى تنمية وعيهم بحقوقهم.

وتُرْجِع الباحثة ذلك إلى:

1. معرفة الطلاب بأهداف البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم ودراسة البرنامج المقترح، مع تأكيد الباحثة على أهمية تنمية الوعي والاتجاه نحو حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة لكل الطلاب لا سيما الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. تأكيد الباحثة باستمرار على النتائج المستفادة التي تعود على مجموعة البحث الدارسين للبرنامج المقترح، وأنه يمكن توظيف تلك النتائج في حياتهم العملية والاجتماعية الحالية والمستقبلية، مما يُسهم في زيادة دافعية الطلاب للاستمرار في دراسة البرنامج المقترح.

3. مراعاة طبيعة وخصائص الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مرحلة المراهقة (المعرفية والنفسية والاجتماعية) وما يتناسب معها من حقوق مرتبطة بهم.
4. تدريس البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية لطلاب المجموعة التجريبية، واشتراكهم في مناقشة المقولات والمقالات والفيديوهات والآراء والأفكار الواردة في البرنامج المقترح.
5. تشجيع الباحثة منذ الدرس الأول للطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض، والمشاركة الإيجابية في دراسة البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية، والتعبير بحرية عن وجهة نظرهم فيما يتم تقديمه من أنشطة مرتبطة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. حرص الباحثة على توجيه الطلاب إلى الاستعانة بمصادر تعليمية مختلفة (بجانب استخدام كتاب الطالب المعد خصيصًا بطريقة برايل لتنمية وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها)، (وإتاحة الاستماع إلى العديد من الفيديوهات، والكتب والمقالات المختلفة من خلال جروب الواتس آب، وأيضًا من خلال الاستعانة ببعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تيسر قراءة المحتوى المطبوع).
7. قيام الباحثة بتدريس البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، وتقديم أنشطة متنوعة ومتعددة، منها ما هو جماعي، ومنها ما هو فردي.
8. تنشيط القبليات العرفانية لدى الطلاب من خلال تقديم بعض الأسئلة عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الواردة في البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية.
9. إعطاء الطلاب الوقت الكافي لدراسة البرنامج المقترح، ومساعدة ومتابعة الباحثة المستمرة للطلاب أثناء تدريس البرنامج المقترح، فقد ساعد التدريس من خلال الواتس آب على إعطاء الطلاب الوقت الكافي للتفكير في الأحداث الجارية المختلفة الواردة في البرنامج المقترح.
10. اعتماد البرنامج المقترح على فلسفة التعلم النشط والفلسفة الواقعية والبنائية الاجتماعية التي تعتمد على محاولة جذب انتباه الطلاب واهتمامهم والتشجيع والثناء في الوقت المناسب وتجعل الطالب مشاركًا نَشِطًا في العملية التعليمية؛ حيث يقوم الطلاب بأنشطة عدة تتصل بمادة التربية الوطنية وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تجعل من الطالب محورًا للعملية التعليمية يعتمد على نفسه في عملية التعلم بدافع ذاتي من داخله يحثه على مواصلة البحث والاستكشاف.
11. مراعاة استخدام أنشطة متنوعة ومتعددة بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ليجد كل طالب ما يناسبه من أنشطة، وما يتفق مع ميوله واستعداداته وقدراته، وقد شملت هذه الأنشطة: (الإذاعة المدرسية، المناظرات والندوات، المعارض ، وغيرها من الأنشطة).

12. التنوع في أساليب تقويم البرنامج المقترح، فقد استخدمت الباحثة أساليب تقويمية قبلية وبنائية وبعدية.

– وإجمالًا لما سبق يتضح تحقق الفرضين الأول والثاني، وتفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي في وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم واتجاهاتهم نحوها نظرًا لأن البرنامج المقترح ساهم في أن يكون الطالب باحثًا نشطًا عن المعلومات التي ترتبط بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال القراءة والاستماع إلى بعض الكتب والمقالات المتنوعة، كما ساهم البرنامج المقترح في تنمية الإدراك الجيد لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وإثارة الذهن للتفكير فيها واستيعابها، مثل تحليل وجهات النظر المتباينة في حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى أن البرنامج المقترح قد ساهم في تنمية قدرة الطالب على تحمل مسئوليته والتعاون مع زملائه في تنفيذ الأنشطة، كما قام البرنامج المقترح بترجمة ما تعلمه الطالب إلى واقع عملي، حيث استطاع الطلاب إصدار أحكام بشأن حقوقهم.

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أكدته دراسات كلٍّ من: (حيدر، 2017م)، و(القطان، 2016م)، ودوبسون وكاميسيا (Dobson&Camicia,2010)، و(القويدر ،2007م)؛ حيث أكدت هذه الدراسات على التأثير الإيجابي للبرامج المقترحة القائمة على الأحداث الجارية في تدريس مادة التربية الوطنية.

– وقد أكد ذلك فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهاتهم نحو حقوقهم في مادة التربية الوطنية.

– واتضح من التفسير الكمي تحقيق نجاح البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية، وهذا يوضح قبول الفرض الأول والثاني رغم وجود **بعض الصعوبات والملاحظات التي واجهت الباحثة ، وهي كما يلي:**

- في البداية كانت توجد صعوبة في تقبل مجموعة البحث لفكرة البحث نظرًا لارتباطها بحقوقهم على وجه الخصوص واعترض بعض الطلاب على التفرقة بينهم وبين باقي أفراد المجتمع، وذكروا أن حقوقهم هي نفس حقوق الأفراد العاديين؛ مما استدعى النقاش معهم بهدوء ومحاولة إقناعهم بأهمية الوعي بحقوقهم، ولذلك قامت الباحثة بمناقشة بعض الدروس المتضمنة في البرنامج المقترح، وعقد حصة للتعريف بالبرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية عرضت فيها الباحثة نموذجًا من محتوى البرنامج المقترح الذي سيتم تطبيقه خلال الفصل الدراسي.
- لوحظ اعتراض بعض الطلاب على الاتفاق على موعد مناسب لحصص الواتس آب، وحاولت الباحثة الالتزام بالوقت الذي اتفق عليه أغلبية الطلاب.
- الحساسية الشديدة التي تعامل بها الطلاب في البداية مع الباحثة نظرًا لأن موضوع البحث مرتبط بحقوقهم، وقد رفض بعضهم في البداية الاشتراك في التجربة مبررين ذلك بأنهم يعرفون حقوقهم جيدًا ولا يحتاجون عناية خاصة، إلا أن الباحثة أقنعتهم بأهمية تعرُّف حقوقهم والوعي بها وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

- عدم وجود حصص كافية لتدريس البرنامج المقترح وخاصة أن التربية الوطنية كان يتم تدريسها حصة واحدة أسبوعيًّا، وقد تغلبت الباحثة على ذلك من خلال تنفيذ بعض الحصص عبر جروب الواتس آب.
- اعتراض الطلاب في البداية على دراسة أي محتوى له علاقة بمادة التربية الوطنية لأنها مادة لا يتم إضافتها للمجموع، مما دفع الباحثة إلى الحديث معهم وإقناعهم بأهمية مادة التربية الوطنية، وبضرورة الاشتراك في البرنامج.
- في البداية كانت توجد صعوبة في عمل الطلاب بشكل جماعي حيث كانوا يتناقشون بأصوات مرتفعة مما سبب إزعاجًا وفوضى داخل الفصل وأثَّر على عمل المجموعات الأخرى، إلا أنهم بمرور الوقت اعتادوا على الالتزام بالهدوء في النقاش داخل كل مجموعة.
- أبدت معلمة الفصل وطلاب المجموعة التجريبية تخوفًا من تدريس البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية اعتقادًا منهم بأن محتواه مختلف كليًّا عن منهج التربية الوطنية الحالي المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي، وأن هذا قد يؤدي إلى تأخر الطلاب في التحصيل الدراسي، مما استدعى مناقشة بعض الدروس المتضمنة في دليل المعلم مع معلمة الفصل، وعقد حصة للتعريف بالبرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية.
- لاحظت الباحثة أنه يوجد أثر واضح للتعزيز المادي والمعنوي دفع الطلاب إلى المشاركة في دراسة البرنامج المقترح، فقد استخدمت الباحثة التعزيز المعنوي مثل: التصفيق والشكر والثناء والمدح للطلاب المتفاعلين أثناء تدريس البرنامج، كما أعطت الباحثة للطلاب المشاركين في البرنامج المقترح بعض الهدايا البسيطة لتشجيعهم على الاستمرار في دراسة البرنامج.

☒ ملخص عام لنتائج البحث وتفسيرها:

1. يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ككل، ولكل بُعْد على حِدَة لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو حقوقهم ككل، ولكل بُعْد على حِدَة لصالح التطبيق البعدي.

3. أكد تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل الأحداث الجارية في تدريس التربية الوطنية والذي اتسم بتوفير مساحة من الحرية للطلاب للتعبير بحرية عن الرأي، وأتاح مساحةً للحوار والمناقشة.
4. ساهم اعتماد البرنامج المقترح على مصادر متعددة بديلة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، مما دفعهم إلى استكمال دراسة البرنامج المقترح.
5. اعتمد البرنامج المقترح على تنوع الاستراتيجيات التدريسية ما بين العصف الذهني والتعلم التعاوني والحوار والمناقشة وغيرها من الاستراتيجيات التي تعتمد على إيجابية المتعلم مما أدى إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية وعي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهاتهم نحو حقوقهم.
6. إعطاء الطلاب وقتًا كافيًا للتفكير في البرنامج المقترح ليطوروا أفكارهم وإجاباتهم، مما يحفزهم على المشاركة والتفكير وعدم التسرع، وإعطاء الطلاب تغذية راجعة إيجابية مما شجعهم على الاستمرار في دراسة البرنامج المقترح.
7. تنوع الأنشطة الموجودة في البرنامج المقترح ما بين مناظرات وندوات وإذاعة مدرسية وأبحاث مما دفع الطلاب إلى الاشتراك في النشاط المفضل لديهم.
8. ساهم أسلوب العمل في مجموعات في بث روح التنافس بين الطلاب والسعي إلى طرح أفكار جديدة كحلول، وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.
9. ساهم البرنامج المقترح في فهم واستيعاب مادة التربية الوطنية وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة، وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للطالب لما قدمه البرنامج من وسائل جذب وتشويق دفعت الطالب إلى الانتباه والتركيز باستمرار أثناء عملية التعلم.
10. ساعد البرنامج المقترح في بناء المعرفة حول حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وساهم أيضًا في دعم عملية التعليم والتعلم من خلال الممارسة العملية لبعض الأنشطة التعليمية، مما أدى إلى بناء معارف وأفكار واتجاهات الطالب حول حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم المختلفة وفهم المادة وربطها بالواقع.
11. حقق البرنامج المقترح النمو النفسي المتوازن والاتزان الانفعالي للطالب؛ حيث إنه تم تعديل بعض الاتجاهات السلبية نحو حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية والسياسية.
12. في النهاية وبعد تطبيق البرنامج المقترح أبدى الطلاب رغبتهم في دراسة باقي المقررات الدراسية على غرار ما قدمته الباحثة في البرنامج المقترح.

رابعًا: توصيات البحث ومقترحاته:

توصيات البحث:

انطلاقًا من النتائج التي توصل إليها البحث **توصي الباحثة بما يلي:**

أ – بالنسبة لأهداف تدريس التربية الوطنية للثانوية العامة:

– تضمين أهداف تدريس التربية الوطنية تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، كالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية والصحية.

ب – بالنسبة لمحتوى مادة التربية الوطنية:

1– ضرورة تضمين كتب التربية الوطنية الأحداث الجارية التي تساعد على تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

2– لفت انتباه القائمين على تصميم مناهج التربية الوطنية إلى ضرورة مراعاة خصائص ومتطلبات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وطبيعة المرحلة الثانوية عند بناء وتصميم منهج التربية الوطنية المقدم للطلاب، وذلك من خلال وضع اعتبار للاحتياجات التربوية لتلك المرحلة، وأيضًا خصائص ذوي الإعاقة البصرية الأكاديمية والاجتماعية والعقلية والنفسية واللغوية والإدراكية.

ج– بالنسبة للأنشطة التعليمية:

1– ضرورة تزويد المدارس بالعديد من الوسائل والأدوات التي تسهم في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

2– ضرورة تضمين منهج التربية الوطنية العديد من الأنشطة القائمة على الأحداث الجارية التي تسهم في تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

د– بالنسبة للإستراتيجيات وطرق التدريس:

– لفت انتباه المعلمين القائمين على تدريس التربية الوطنية للطلاب في المرحلة الثانوية إلى ضرورة اختيار طرق تدريس وبرامج تعتمد على الأحداث الجارية.

هـ– بالنسبة لأساليب التقويم:

1– يجب أن يتضمن التقويم أسئلة تقيس الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والاتجاه نحوها.

2– التأكيد على أساليب التقويم التي تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته.

و- بالنسبة للقائمين على إعداد المعلمين وتدريبهم:

1 - العناية بتدريب معلم التربية الوطنية على تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة كأحد أهداف تدريس التربية الوطنية قبل الخدمة وفي أثنائها.

2- بناء برامج تدريبية لمعلمي التربية الوطنية لتنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم وكيفية ممارستها مع طلابهم، وعقد دورات تدريبية تجديدية لمشرفي وموجهي التربية الوطنية ومدراء ونظار المدارس كي لا يكونوا عائقًا في سبيل تنفيذ البرامج التي تهدف إلى تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- تضمين حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج إعداد معلمي المواد الفلسفية بكليات التربية.

4- الاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام وتوظيف البرامج الإثرائية المرتبطة بمادة التربية الوطنية.

- **البحوث المقترحة:**
- برنامج تدريبي لمعلمي المواد الفلسفية لتدريبهم على تنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج تدريبي لمعلمي المواد الفلسفية لتدريبهم على تدريس البرامج القائمة على مدخل الأحداث الجارية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطوير منهج التربية الوطنية في ضوء حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة المستقبلية.
- فاعلية أنشطة إثرائية قائمة على المواثيق والاتفاقيات الدولية لتنمية الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

"قائمة المراجع العربية والأجنبية"

- إبراهيم، مجدى عزيز. (2008م). *تنمية تفكير التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة* . عالم الكتب.
- إبراهيم، مجدي عزيز. (2009م). *معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم.* عالم الكتب .
- أبو سنينة، عودة عبد الجواد .(2012م). درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، 26 (. 2)، 347 – 392
- أبو هزيم، طارق زياد .(2016م). مدى درجة تضمين مبادئ حقوق الإنسان في المقررات الجامعية ومدى معرفة طالبات كلية عالية الجامعية لها الجامعة الأردنية . *دراسات علوم الشريعة والقانون عمادة البحث العلمي* ، 43، 2683- 2700
- الأحمدى ، يحيى (2005م). *قضايا سيكولوجيه* .(ط 3). دار الأحمدى للنشر .
- أسامة، الشيماء محمد .(2020 م) . توجهات السياسات التعليمية بمصر نحو المفاهيم السياسية : دراسة تحليلية لمناهج التربية الوطنية فى مرحلة التعليم الثانوى 2019- 2020 . *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية جامعة كفر الشيخ كلية الآداب* ، يناير (22) ، 36- 393
- أسعد، فرح أيمن. (2017 م) . *استراتيجيات التعلم النشط* . دائرة المكتبة الوطنية .
- إسماعيل ، فضل الله محمد.(2004م). *حقوق الإنسان بين الفكر الغربى والفكر الإسلامى* . مكتبة بستان المعرفة .
- بلال ، إلهام عبد الحميد. (1996 م) . القضايا السياسية المعاصرة فى مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية وتوجهاتها القيمية . *مجلة التربية المعاصرة رابطة التربية الحديثة*، (13)44 ، 5-43
- بلال ، إلهام عبد الحميد. (2004م). التدريس الفعال لحقوق الإنسان برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي . *مؤتمر حقوق الإنسان التحديد والتبديد رؤى تربوية جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية* ، يوليو، 101-170
- بلال ، إلهام عبد الحميد. (2012 م). *التعليم المصرى وعلاقته بثقافة المواطنة الواقع والمأمول*. مركز كارنيجى.

- بيومى، هند محمد. (2018م) . وحدة مقترحة عن التربية القيادية فى مادة التربية الوطنية لتنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،*الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 104 (سبتمبر)، 1 -44
- تمام، شادية عبد الحليم.(2011م). فاعلية و حدة مقترحة للتنشئة السياسية في مادة التربية الوطنية لتنمية الوعي بالقيم السياسية لدي طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة التربية جامعة الأزهر*،2(146) ، 319- 365
- توفيق ، مرعى والحيلة ، محمد محمود . (2011م) . *طرائق التدريس العامة*. ط (5) . دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الجبور ، عارف. (2020 م). مدى تحقيق الأهداف العامة للتربية الوطنية والاجتماعية دراسة وصفية فى مراحل التعليم فى الوطن العربى. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية شركة السنبلة للدراسات والتدريب* ، شباط (1) ، 55-84 .
- جمال الدين، نجوى يوسف. (2004م). حق الطفل المعاق في التعليم .. لماذا وكيف؟ دراسة في ضوء المواثيق الدولية والواقع المصري . *مؤتمر حقوق الإنسان التحديد .. والتبديد – رؤى تربوية الناشر: جامعة القاهرة – معهد الدراسات التربوية* . يوليو، 199-255
- الجمل ، علي أحمد. (2005م). *تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين*. عالم الكتب.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.(2021) متاح علي . https://www.capmas.gov.eg /
- الحديبي، علي عبد المحسن. (2009م). آليات نشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع. *المؤتمر العلمي الثاني – حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، 3 (يوليو)،126-156
- الحسيني، فايزة أحمد. (2020م). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. ط (2). مكتبة الرشد.
- حماد ، عفاف سعد. (2009 م) . مدخل إلى حقوق الإنسان المفهوم والتطور التاريخي والإطار الفلسفي. *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، 3 (يوليو)، 178 -196
- حمزة، ميساء محمد مصطفى . (2016م).دراسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة فى كتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثانى الثانوى. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب*، (75) ، 407 – 450.
- حيدر ، آصف. (2017م) . درجة توظيف مدرسى مادة التربية الوطنية للأحداث الجارية فى التدريس لمرحلة التعليم الثانوي فى المدارس الرسمية بمدارس دمشق. *مجلة جامعة دمشق*، 33 (1) ، 107-144

- خالد، هانم. (2018م). خريطة تعليمية مقترحة لتحقيق العدالة التربوية لبعض الفئات المهمشة من ذوي الإحتياجات الخاصة بمحافظة الشرقية . *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*. 33 (سبتمبر)، 81-133
- خضر، فخري رشيد. (2011 م) . أثر استخدام القضايا الجدلية في التدريس علي تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. جامعة الامارات العربية المتحدة، (30)، 1-25
- خضر، فخري رشيد. (2014 م) . *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية* . ط (2). دار المسيرة .
- خضير، محمد و البلاوي، إيهاب .(2004م). *المعاقون بصرياً*. الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.
- خليل ، ايمان سليمان حافظ . (2011م) . *المتغيرات الثقافية وحقوق الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة دراسة انثروبولوجية* .[رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية الآداب . جامعة حلوان.
- الدستور المصري .(2014 م). متاح على constituteproject.org
- رزق، راندا محمود .(2018 م) . الإعاقة بين الهوية والإبداع في ضوء قانون الإعاقة. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية رابطة التربويين العرب* . أكتوبر (12)،317- 402
- رسمي، عادل. (2009 م) . فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بحقوق ذوي الإحتياجات الخاصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . *المؤتمر العلمي الثاني – حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، يوليو، 58- 102 .
- الساري ، سهام رمضان . (2012 م) . *حقوق الطفل المعاق فى مدارس التربية الخاصة* .[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية . جامعة دمنهور .
- سالم، عبد الباقى محمد عرفة. (2012 م). *توعية المجتمع بقضايا الإعاقة* . مكتبة الأنجلو .
- سلامة، هشام محمد و الصراف ، رهام ماهر .(2016 م). *منظومة توعية المجتمع بالإعاقة رؤية تطبيقية تكاملية*. دار الفكر العربى .
- سليم ، محمد صابر وآخرون. (2006م) . *بناء المناهج وتخطيطها* . دار الفكر .
- سليمان، رحمة حمدى محمد. (2015م) . برنامج لتنمية الوعي ببعض الحقوق الأساسية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم . *مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، 16 (2)، 69-84 .
- سليمان، علي محمود (2008م). الحقوق الإنسانية والاجتماعية وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة. *جامعة القاهرة – معهد الدراسات التربوية* ، مج 1 ، 192 – 214

- السيد ، إنجي محمود. (2018م) . اعتماد الصم والبكم علي الصحف الإلكترونية المصرية وعلاقته بمدي معرفتهم بالأحداث الجارية : دراسة ميدانية على عينة من الصم والبكم. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* جامعة القاهرة – كلية الإعلام – مركز بحوث الرأي العام. 2 (17) ، 421– 446
- شحاته ، حسن والنجار، زينب . (2003م) . *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* . الدار المصرية اللبنانية .
- الشخص، عبد العزيز السيد. (2011م). رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة والوفاء بحقوقهم (آفاق الواقع وتطلعات المستقبل). *المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي: الإرشاد النفسي وإرادة التغيير مصر بعد ثورة 25 يناير جامعة عين شمس – مركز الارشاد النفسي*، مج 1 (ديسمبر)، 515–540 .
- صالح، كيرلس سليمان .(2016م). استراتيجية مقترحة لتطوير مدارس التربية الخاصة بصعيد مصر : دراسة تحليلية. *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 17 (110) ، 91–130
- صبرى، ماهر اسماعيل. (2013 م) . *التدريس مبادئه ومهاراته*. مكتبة الرشد .
- طلافحة، حامد ، وأبو أصبع ، عمر . (2006م). أهمية تضمين القضايا الجدلية السائدة فى المجتمع الأردنى فى منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية . *مجلة دراسات الجامعة الأردنية للعلوم الاجتماعية* . 23 (1) . **1–26** .
- الظاهر، قحطان أحمد . (2008 م) . *مدخل الى التربية الخاصة* .ط (2). دار وائل .
- عباس، محمود السيد. (2020م). واقع برامج تربية وتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة في مصر، *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية كلية التربية جامعة سوهاج*، 47(أبريل)، 47–73
- عبد الخالق، سامح إبراهيم. (2019 م). وحدة مقترحة فى ضوء أبعاد الهوية الثقافية لتنمية التسامح والتماسك الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو مادة التربية الوطنية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*. إبريل (111) ، 195 – 264
- عبد الصادق، محمد سامي.(2004 م). *حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة بين الواقع والقانون*. دار النهضة العربية.
- عبد العزيز ، سعيد .(2008م). *إرشاد ذوي الإحتياجات الخاصة*. دار الثقافة.
- عبد النبي، زينب .(2015م) . الحقوق التربوية لذوي الإعاقات بمصر في ضوء المواثيق الدولية والتحديات المعاصرة من وجهة نظر الآباء والمعلمين "دراسة حالة ". *مجلة دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية جامعة الزقازيق* ، (88) ، 61–120

- العدوان، زيد سليمان و داوود، أحمد عيسى. (2016م). *استراتيجيات التدريس الحديثة* . ديبونو للنشر والطباعة والتوزيع . اتحاد الناشرون العرب .
- على، محمد السيد. (2011 م). *موسوعة المصطلحات التربوية* . دار المسيرة للنشر .
- علي ، صفاء محمد.(2009 م). *رُؤية مُعاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية*. دار الفكر العربي.
- الغزيوات، محمد إبراهيم. (2012م) . مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ حقوق الإنسان. *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مؤتة*، 27(1)، 11-36
- فهيم، كيلر. (2003 م). *أبناؤنا ذوي الإحتياجات الخاصة وصحتهم النفسية*. مكتبة الأنجلو .
- القانون رقم 10 .(2018). قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 2733 . الجريدة الرسمية. العدد (51) مكرر فى 23 ديسمبر 2018 ، متاح على https://manshurat.org/node/48195
- القطان، وحيد عبدالله على. (2016 م) . *مدى مراعاة كتب التربية الاجتماعية للمرحلة المتوسطة فى دولة الكويت لمفاهيم الأحداث الجارية من خلال تحليل محتواها* .[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ال البيت.
- القويدر ، شريفة غازي قويدر. (2007 م) .*أثر استخدام ثلاث طرائق تدريس توظف الأحداث الجارية في التحصيل واكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثامن في مبحث التربية الوطنية والمدنية* .[رسالة دكتوراه غير منشورة] .الأردن . كلية التربية. جامعة اليرموك .
- اللائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.(2018 م). رقم 10 لسنة 2018. متاح على http://site.eastlaws.com/GeneralSearch/Home/ArticlesTDetails?MasterID=1925897
- اللقاني ، أحمد حسين ، والجمل، علي أحمد. (2003م). *معجم المصطلحات التربوية المعرَّفة في المناهج وطرق التدريس*.عالم الكتب.
- لويز، وصفى حكيم وآخرون. (2012م) . *وثيقة منهج التربية الوطنية والمدنية*. مركز تطوير المناهج.
- مازن، حسام محمد .(**2012م**) . *المناهج التربوية لذوى الإحتياجات الخاصة* . المكتبة الأكاديمية.
- المجلس القومي لشئون الإعاقة : تقرير عن مدى تطبيق المادة (6) من الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر. متاح على https://www.ohchr.org
- محمود، ليلى فرج. (2012م).*العلاقة بين استخدام المكفوفين للإذاعة و مستوى معرفتهم بالأحداث الجارية* .[رسالة ماجستير غير منشورة] . كلية الإعلام جامعة القاهرة.

- مركز هردو لدعم التعبير الرقمي. (2014م). *حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة* . مركز هودو لدعم التعبير الرقمي .
- مصطفى، أسامة فاروق . (2017م) . *تعديل وبناء السلوك الإنسانى للعاديين وذوى الإحتياجات الخاصة*. مكتبة الأنجلو.
- منصور ، علي.(2001م). *التعلم ونظرياته*. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. منشورات جامعة تشرين.
- المومني، محمد سليمان شحادة. (2007م). *تطوير وحدة تعليمية في ضوء معايير اختبار الأحداث الجارية واختبار فاعليتها في التحصيل و تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف التاسع في مبحث التربية الوطنية و المدنية و اتجاهاتهم نحوها* .[رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية جامعة اليرموك .
- نافع ، عبد المنعم عبد المنعم .(2004 م) . تحديات وإشكاليات التنمية الثقافية، دراسة ميدانية في خصائص الوعي الثقافي للمعلم العربي. *المؤتمر العلمي السنوي لقسم أصول التربية التعليم والتنمية المستدامة.كلية التربية جامعة الزقازيق*. 23-106
- نجيب، كمال. (2015 م). التربية المدنية فى مصر الحاضر وطموحات المستقبل. *مجلة التربية المعاصرة رابطة التربية الحديثة* ، 32 (101) ، 5-37 .
- النحاس، نجلاء مجد. (2017م) . تكييف المنهج لطلاب التربية الخاصة . *رابطة التربويين العرب مجلة إبداعات تربوية* ، 2 (يوليو)، 11-20
- نعمة الله، عزة فتحي . (2002م). فعالية برنامج مقترح في تنمية الوعي بسمات الشخصية اليهودية الإسرائيلية لدى مجموعة من طالبات كلية البنات .*مجلة القراءة والمعرفة*. (19)، 102-149 .
- يوسف، ماجي وليم. (2010م). فاعلية برنامج لثقافة حقوق الإنسان لدى طالبات الجامعة . *المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول معايير الجودة والاعتماد فى التعليم المفتوح فى مصر والوطن العربى جامعة بورسعيد كلية التربية* ، 1(27 – 28 مارس) ، 228-287

- Anderson, D. W. (2004, November). *Human rights and persons with disabilities in developing nations of Africa* [Research presented]. Fourth Annual Lilly Fellows Program National Research Conference Christianity and Human Rights, Samford University Birmingham.
- Brown, H. D. (2000). *Principles of language learning and teaching*. longman.
- Camicia, S. P., & Dobson, D. (2010). Learning how to respond to current events: Partner journals between US preservice teachers and children. *Teaching and Teacher Education*, *26*(3), 576-582.

- de Mello, S. V., & Sterpin, F. (2004). *ABC: Teaching human rights: Practical activities for primary and secondary schools*. United Nations Publications.
- Hodgson, D. (2012). The educational rights of persons with disabilities: International human rights law and Australian law perspectives. *International Journal of Discrimination and the Law*, *12*(4), 183-220.
- Koutselini, M. (2008). Citizenship education in context: student teacher perceptions of citizenship in Cyprus. *Intercultural Education*, *19*(2), 163-175.
- Leshilo, W. M. (2005). *The feelings of people with physical disabilities regarding discrimination in Tembisa* [Doctoral dissertation]. University of Pretoria.
- Mintrop, H. (2003). The old and new face of civic education: Expert, teacher, and student views. *European Educational Research Journal*, *2*(3), 446-454.
- Nolan, B. (2003). *On Rights-Based Services for People with Disabilities*. The Economic and Social Research Institute.
- Pichla, Tami, Jackie Gracey, dan Karen Currie. (2006). *Teaching All Students Staff Guide to Accommodations and Modifications*.Huron Intermediate School District.
- Saba, T. (2012). Blinds children education and their perceptions towards first institute of blinds in Pakistan. *International Journal of Modern Education and Computer Science*, *4*(1), 50.
- Wade, R. (2008). Service-learning. In Linda S. Levstik, Cynthia A. Tyson (Eds), *Handbook of research in social studies education* (*Pp* 109-123). Routledge.
- Waterson, R. A., & Haas, M. E. (2010). Election Participation: An Integral Service-based Component for Social Studies Methods. *Social Studies Research and Practice, 5*(3), 74-82.
- Wearmouth, J. (2008). *A beginning teacher's guide to special educational needs*. McGraw-Hill Education.
- Williams, R. (2001). Alberta Social Studios Textbooks and Human Rights Education [Master desertation]. *University of Alberta*.